تفسير فَتْحِ البَيَانِ لِحُصُولِ النَّصْرِ وَالفَتْحِ وَالأَمَانِ لعبد الحي بن صاجلي ابراهيم الادرنويِ من الآيَة الأولى من سورة الفَتح إلى الآية الثانية(دراسة وتحقيق)

أ.د. صلاح احمد شلال

Salahshlal77@gmail.com

الباحث مصطاف رحيم علاوي

raheemmustafa91@gmail.com

الجامعة العراقية - كلية الاداب

Tafsir Fath al-Bayan Li husol al-nasir wa al-fatih wa al-aman by Abd al-Hay bin Sagli Ibrahim al-Adranwi from the first verse of Surat al-Fath to the second verse (study and investigation)

Prof.Salah Ahmed Shalal(Ph.D.)

Researcher Mustafa Rahim Allawi

AL-Iraqia Univercity/ College of Arts

المستخلص

إنَّ هذا التفسير قد صنَّفهُ عبد الحي بن صاجلي(رحمه الله) في ظل سلطانٍ عثمانيٍّ مسلم كان قد خرج للجهاد في سبيل الله لرفع راية الإسلام عاليًا مساهمة من المصنف في الجهاد وإعلاء كلمة الله بالكلمة إضافة إلى السيف وفيه تتجلى أهمية البيان في معاني القرآن في تحقيق النصر، وإجابة الدعاء، وقد اختار المصنف سورة الفتح التي نزلت في صلح الحديبية، والذي رأى قسم من المسلمين فيه لأول وهلة انتكاسة وهزيمة، فما لبث أن بان وظهر ثمرته في انتشار الاسلام وتوسعه ثم النصر العظيم في فتح مكة، في هذا المصنف وازع لطرح الهزيمة النفسية وارتقاب نصر الله تعالى تأسيًا برسول الله (صلى الله عليه وسلم) وصحابته، فالناس بأمس الحاجة للاطلاع على مثل هذا التفسير المختص بالفتح.

الكلمات المفتاحية(عبد الحي، سورة الفتح، تحقيق، البيان).

Abstract

This interpretation was compiled by Abd al-Hay ibn Sajili (may God have mercy on him) under the shadow of an Ottoman Muslim sultan who had gone out for jihad for the sake of God to raise the banner of Islam high as a contribution from the compiler to jihad and to elevate the word of God by word in addition to the sword. Victory, and the answer to supplication, and the author chose Surat Al-Fath, which was revealed during the Treaty of Al-Hudaybiyah, and in which a section of the Muslims saw at first glance a setback and defeat, so soon it became clear and its fruit appeared in the spread of Islam and its expansion, and then the great victory in the conquest of Mecca. Psychology and anticipation of the victory of God Almighty, following the example of the Messenger of God (may God’s prayers and peace be upon him) and his companions, as people are in dire need to see such an interpretation of conquest.

Keywords (Abd al-Hay, Surat al-Fath, investigation, statement).

المقدمة

الحمدُ لله الذي أنزل على عبده الكتاب دستورًا ومنهاجًا ... والصلاة والسلام على خاتم النَّبيين وإمام المتقين مُحمدٍ (صلى الله عليه وسلم) المأمور أن يُبينَهُ للناس فأبلجت معانيه للمتقين هدىً وسراجًا وهَّاجا... وعلى آله الكرام الأبرار وأصحابه الأخيار والعلماء العاملين المقتفين للسنن والآثار صلاةً وسلامًا دائمين باقيين إلى يوم الحشر والقرار..

أمَّا بعد:

فإنَّ أجلُّ ما تكلَّمت به الألسن، وخطته الأقلام، وتناولته العقول بالتدبر والفهم هو القرآن كلام الله المنزل على نبيه، خاتم الكتب الالهية، المحفوظ من التحريف والتغيير والتبديل بحفظ الذات الالهية الكريمة له ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ [1].

وقد ضمت المكتبة الإسلامية كمٌّ هائل من مصنفات تفسير القرآن منها ما يتسم بالإيجاز والاختصار، ومنها ما هو متوسط في المقال، ومنها ما هو من الطوال وضمنه الكثير من الفنون، ومنها ما هو شامل لجميع أجزاء القرآن، ومنها ما هو مقتصر على سورٍ أو سورة انتخبها في البيان، وتوسع المتقدمين في التفسير سهَّل على المتأخرين فهم كتاب الله تعالى، ورغم كثرة التفاسير نجد أنَّ الذين كتبوا بقلمهم في هذا الفن قليل، فكانت مصنفاتهم هي المرجع الأساس لمن جاءوا بعدهم، ومن هذه المصنفات من حظي بالعناية بالتحقيق والطباعة والنشر، ومنها ما بقي حبيس المخطوطات والمكتبات لم يخرج إلى عالم البحث والنور.

ومن هذه المصنفات المخطوط الذي بين أيدينا الآن، وهو: ((**فَتْحِ البَيَانِ لِحُصُولِ النَّصْرِ وَالفَتْحِ وَالأَمَانِ**)) لعبد الحي بن صاجلي ابراهيم الادرنوي (ت: ١١١٧هـ) من علماء الدولة العثمانية وهو تفسير انتخب المصنف سورة الفتح لتفسيرها.

المبحث الاول

نبذة مختصرة عن المفسر(رحمه الله)

المطلب الأول: اسمه، ولقبه، ونسبه.

اسمه: عبد الحي بن إبراهيم صاجلي(٢) بن مصطفى بن عبد الرحمن(٣)، الأدرنوي(٤).

ثانيًا: لقبه: يعد المؤلف أحد أهم شعراء عصره لذلك كان يوقع باسم مستعار (عبدي)(٥).

وصاجلي: هو عبارة عن مقطعين صوتين مؤلف من (صاج) التي تعني الشعر، والإضافة (لي – لو) التي تعني صاحب الشعر، أو كثير الشعر، أو الرجل الأشعر، وسبب لقبه هذا لأنه كان كثير الشعر(٦).

ثالثًا: نسبته: الأدرنوي، ثمَّ الاستانبولي، الصوفي، الجلوتي بالجيم(٧).

المطلب الثاني

ولادة ونشأته

ولد عبد الحي أفندي في مدينة أدرنة ولم تذكر المصادر التركية والعربية السنة التي ولد فيها، والمعلومات عن هذه الفترة تكاد تكون شحيحة، وقد مرَّ في مطلب ولادته بأنَّه ولد إما في سنة: (١٠٣٨هـ) وبالتالي فاحتمالية رؤية الشيخ عزيز محمود هدائي لحفيده واردة، وإمَّا ولد سنة (١.٣١هـ)(٨)، فلا يستبعد أن يكون حسن سنائي من تلاميذ جده عزيز محمود هدائي أيضًا.

وتعد هذه الفترة مرحلة نشوئه وتكوينه العلمي، وكان لوالده الدور الأكبر في تنشئته وتدريسه وتعليمه المبادىء في العلوم العقلية والنقلية والباطنية، وقد اهتم به أيّما اهتمام، وقد زرع فيه منهج أهل التصوف وجعل منه صوفياً جلوتياً كبيراً على صغره، ولم يخف شغف الطفل في تعلم هذه العلوم(٩)، فتلقى عن والده تعليمًا جيدًا في السلوك والتصوف،

كما تعلّم آداب ومبادئ الطريقة الجلوتية، بالإضافة إلى تعلمه اللغة العربية والفارسية جيداً، وتخصص في التفسير، بعد الانتهاء من تعليمه، حصل على إجازة بكل ذلك(١٠).

المطلب الثالث

وفاته

توفي عبد الحي أفندي في التاسع والعشرين[١١] من شهر رجب سنة: (١١١٧هـ) [١٢] الموافق لـ ١٦تشرين الأول (نوفمبر)، سنة: (١٧٠٥م)[١٣].

ودفن في مقبرة خليل باشا إلى جانب محمود بك في منطقة أسكدار، وقد تولى مشيخة الجلوتية بعده الشيخ مصطفى أفندي الأرزنجاني(١٤).

المبحث الثاني

النص المحقق

سورةُ الفتحِ مدنيةٌ بالاتِّفاقِ نَزلتْ بينَ مكةَ والمدينةِ مِن أولِّهَا إلى آخِرِهَا [١٥] [على ما رُويَ **((أَنَّهُ (صلى الله عليه وسلم) قَرَأَهَا عامَ صُلْحِ الحُدَيبِيَّةِ[١٦] عَلَى رَاحِلَتِهِ فَرَجَّعَ بِهَا))**[١٧]....] [١٨].

فإنْ قُلتَ: نُزولُها في المَرجعِ من الحُدَيبيةِ يُنافِي كونها مَدنِيةً.

وللعُلماء في المكي والمدني اصطلاحَاتٌ ثلاثة[١٩]: أشهرُها[٢٠]:

أنَّ المكيَّ ما نزلَ قبلَ الهجرةِ والمدني بعدها سواءً نزلَ بالمدينةِ أم بِمكةَ عام الفتحِ، أو

عامَ حجَّةِ الوداعِ، أم سفرٍ مِنَ الأسفارِ[٢١].

الثاني[٢٢]: أنَّ المكيَّ ما نزلَ بمكَّةَ ولو بعدَ الهجرةِ، والمدنيَّ ما نزلَ بالمدينةِ؛ فما[٢٣] نزلَ في الأسفارِ ليسَ بِمَكيٍّ ولا مدنيٍّ.

الثالث: أنَّ المكِيَّ ما وقعَ خِطابًا لأهلِ مكَّةَ، [كقوله تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ﴾[٢٤]][٢٥]، والمَدَنِيَّ ما وقع خِطابًا لأهل ||و ـ ٣أ|| المدينة، كقولـه تعالى:﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ ﴾[٢٦]...][٢٧].

هذا فإطلاقُ المدنيةِ على هذه السُّورَةِ بناءً على الاصطلاحِ المشهُورِ، وهوَ الأوَّلُ [عَلَى مَا نَقَلَ أَهْلُ التَّفْسِير] [٢٨].

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ[٢٩]، عَنْ أبيهِ[٣٠]، قَالَ: ((إنَّ عُمَرَ بْنَ الخَطَّابِ كَانَ يسيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) في بَعْضِ أَسْفَارِهِ، فَسَأَلَهُ عُمَرُ عَنْ شَيْءٍ فَلَمْ يُجْبِهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجْبِهُ، ثُمَّ سَأَلَهُ فَلَمْ يُجْبِهُ، فَقَالَ عُمَرُ: فَحَرَّكْتُ بَعِيْرِي حَتَّى تَقَدَّمْتُ أَمَامَ النَّاسِ، وَخَشِيْتُ أَنْ يَكُونَ نَزَلَ فِيَّ قُرْآنٌ، فَمَا مَشْيتُ أنْ سَمِعْتُ صَارِخًا يَصْرُخُ بِي؛ فَجِئْتُ رَسُولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ (صلى الله عليه وسلم): **يَا عُمَرُ، لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيَّ اللَّيْلَةَ سُورَةٌ هِيَ أَحْبُّ إِلَيَّ مِمَّا طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ**، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنۢبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ... ﴾ {الفتح الآيتان: ١ ـ ٢} حتى ختم السورة[٣١]))[٣٢] أخرجَه البُخَارِيُّ[٣٣].

[وروى أنسُ رضي الله عنه، قالَ: ((لَمَّا نَزَلَتْ عَلَى النَّبِي (صلى الله عليه وسلم) هَذِهِ السُّورَةُ مَرْجَعَهُ مِنَ الحُدَيبِيَةِ وَأَصْحَابَهُ (صلى الله عليه وسلم) مُخَالَطُو الحُزْنِ وَالكَآبَةِ] [٣٤] فَقَرَأَ (صلى الله عليه وسلم): ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾ {الفتح الآية: ١} ... الخ[٣٥]، فَلَمَّا تَلَا قَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ هَنِيئًا مَرِيئًا قَدْ بَيَّنَ اللهُ لَكَ مَا يُفْعَلُ بِكَ فَمَاذَا يُفْعَلُ بِنَا؟ فَأَنْزَلَ اللهُ الآيَةَ التِي بَعْدَهَا: ﴿ لِّيُدْخِلَ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ﴾{الفتح من الآية: ٥}، حَتَّى خَتَمَ الآيَةَ))[٣٦].

"وهيَ[٣٧] تِسعٌ وعِشرُونَ ||ظ ـ ٣أ|| آيةً وخمسمائة وستونَ كلمةً، وألفان وأربعمائة وثمانية وثلاثون حرفًا"[٣٨]، كذا في التفاسير[٣٩].

[في خواصِ سُورةِ الفتحِ:

قالَ المسعودي[٤٠]: إنَّ مَن قرأ في أوَّلِ ليلةٍ مِن شهرِ رمضان ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ {الفتح الآية: ١} فِي التّطوعِ حُفِظَ في ذلكَ العامِ مِن كُلِّ مكرُوهٍ[٤١]، قالهُ الإمامُ السيوطيُّ[٤٢] في الدُّرِّ المنثُورِ، والإمام أبو المُعافى[٤٣] في تفسيرِهِ المُسَمَّى بـ نهاية البيانِ][٤٤].

(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ): اختلف المفسرونَ في التَّسميةِ فِي [شأنِ] [٤٥] أوائلِ السُّورِ، فقيلَ[٤٦]: [أنَّها ليست مِنَ القُرآنِ أصلًا، وهوَ قولُ ابْنِ مسعُودٍ رضي الله عنه[٤٧]، ومذهبُ مالِكٍ[٤٨]، والمشهورُ مِنْ مذهبِ أبي حنيفةَ[٤٩] وأتباعِهِ[٥٠]، وعليه قراءةُ المدينةِ[٥١]، والبصرةِ[٥٢]، والشامِ وفقهاؤُها[٥٣]، وذهبَ المتأخِرونَ مِنَ الحنفيةِ إلى كونِ الصَّحِيحِ مِنَ المذهبِ] [٥٤]: إنَّها عدت [٥٥] [آية واحدة] [٥٦] من القرآن أُنزِلَتْ للفصلِ والتَّبركِ بها[٥٧]، وهو الصحيحُ في مذهبِ الحنفية[٥٨].

وعن ابْنِ عَبَّاسٍ (رضي الله عنهما)[٥٩]، قال: ((كُنَّا لَا نَعْرِفُ فَصْلَ السُّورَةِ حَتَّى يَنْزِلَ عَلَيْهِ: بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ))[٦٠]، كذا في المشكاة[٦١]، [وقيلَ: أنَّها آيةٌ مِن كُلِّ سُورَةٍ[٦٢] حتَّى قالَ ابْنُ عبَّاسٍ (رضيَ اللهُ عنهما): ((مَنْ تَرَكَ البَسمَلَةَ فَقَدْ تَرَكَ مائةَ وَأَرْبَعَ عَشْرَةَ آيةً مِنَ القُرآنِ)) [٦٣]، وقَالَ (صلى الله عليه وسلم):

((كُلُّ أمْرٍ ذِي بَالٍ لَمْ يُبْدَأ فِيْهِ بِبِسْمِ اللهِ فَهُوَ أبْتَرٌ))[٦٤]، والجارُ يتعلقُ بمحذوفٍ تقديرُهُ: بِسمِ اللهِ أقرأ[٦٥]، وحُذِفَتْ الألف مِنَ بِسْمِ اللهِ في الخطِّ؛ لِكثرةِ الاستعمالِ، فطُوِّلَتْ الباءُ لِمَكانِ حذفِ الألفِ[٦٦]، ولا تُحذَفُ في غير بِسمِ اللهِ؛ ولهذا كُتِبَ: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾[٦٧] بالألفِ، ولا تُحذَفُ مِنهُ إذا أُدْخِلَتْ عَليهِ غيرُ الباءِ مِن حُروفِ الجرِّ كقولِكَ: لاسمِ اللهِ حلاوَةٌ، ولا اسمَ كاسمِ اللهِ[٦٨].

قِيلَ: واختلفَ النَّحويونَ فِي الجَارِّ على وَجهينِ: فذهبَ البصريُّونَ[٦٩] إلى أنَّهُ في موضعِ رفعٍ؛ لأنَّهُ خبرُ مُبتدأ محذوفٍ تقديرُهُ: أبتدأ بسمِ اللهِ أي كائنٍ باسمِ اللهِ، ولا يجوزُ أن يكونَ مُتعلِّقًا بالمصدرِ؛ لئلا يبقى المُبتدأ بلا خبرٍ[٧٠]، وذهبَ الكوفيُّونَ[٧١] إلى أنَّهُ

في موضعِ نصبٍ بفعلٍ مُقَدَّرٍ تقديرُهُ: ابتدأت بسمِ اللهِ[٧٢]، في مُعربِ القُرآنِ لأبي سعيدٍ الأنباري[٧٣].

قولُهُ: (الله) أصلُهُ الإله، حُذِفَتْ الهَمْزَةُ على غير قياسٍ، فعُوِّضَ منها حرفُ التعريف مُجَرَّدًا عن معناهُ؛ ولذلكَ قيلَ: يا اللهُ بالقطعِ كما يُقالُ: يا إلهَ، وهوَ اسمُ جنسٍ يقعُ على كُلِّ معبودٍ، ثُمَّ غلبَ على المعبودِ بالحقِّ كالنَّجمِ، أمَّا هذا فعَلَمٌ مخصوصٌ بالمعبودِ الحقِّ لا يُطلَقُ على غيرِهِ أصلًا، فمعنى كلمة التوحيدِ: لا فردَ مِن أفرادِ المعبودِ بالحقِّ إلَّا ذلكَ المعبُودُ بالحقِّ، وقيلَ: مِن أَلِهَ إذا تحيَّرَ؛ لأَنَّهُ سبحانهُ يَحارُ في شأنِهِ العقولُ والأفهامُ، وأمَّا أَلَهَ كعَبَدَ وَزْنًا ومعنىً فمُشتقٌّ مِنَ الإلهِ، المُشتَقِّ مِمَّا سبقَ، وكذا تألَّهَ واستألَهَ اشتقاقُ استنوقَ واستحجرَ مِنَ النَّاقَةِ والحجرِ[٧٤]، وقيلَ مِنْ: ألهَ إلى فُلان، أي: سكنَ إليهِ؛ لاطمئنانِ القلوبِ بذكرِهِ تعالى، وسكونِ الأرواحِ إلى معرفتِهِ، وقِيلَ: مِنْ ألهَ إذا فزعَ مِن أمرٍ نزلَ بِهِ، وألهَهُ غيرهُ إذا أجارَهُ؛ إذ العائذُ به تعالى يَفزَعُ إليهِ، وهوَ يُجِيرُهُ حقيقةً، أو في زعمِهِ.

وقِيلَ: أصلُهُ: لاهٌ: مصدر: لاهَ ـ يليهِ، بِمعنى: احتجبَ وارتفعَ[٧٥]، أُطلِقَ على الفاعلِ مُبَالَغَةً[٧٦].

والوصفانِ[٧٧] "اسمانِ بُنِيَا للمبالغةِ مِن رَحِمَ، كالغضبانِ مِنْ غضبَ، والعليمِ مِن علمَ"[٧٨]، ولا يمنع تعدي المبني منه؛ كونَ المبني مِنَ الصِّفاتِ المُشَبَّهَةِ لمَّا أنَّها لا تُشتَقُّ إلَّا مِنَ الأفعالِ اللازِمَةِ؛ وذلِكَ لأنَّ "الفعلَ المُتعَدِّي قَد يُجعَلُ لازِمًا بِمَنزِلَةِ الغرائز، فينقل إلى فَعُل بِضَمِّ العين، ثم يُشتَقُّ منه الصفة، وهذا مُطَّرِدٌ [٧٩] في باب المدح والذمّ، حسبما نَصَّ عليه السَّكاكِي[٨٠] في

أوَّلِ أقسامِ المفتاح[٨١]، وذكره الزمخشري[٨٢]، في الفائق: في رحيم، ورفيع، وفقير[٨٣]، ألا ترى أن قوله تعالى: ﴿رَفِيعُ ٱلدَّرَجَٰتِ﴾[٨٤]، معناه رفيع درجاته، لا رافع للدرجات"[٨٥]، والرَّحمةُ في اللغةِ رِقَّةُ القلبِ، وانعطافِهِ يقتضي التفضلَ والاحسانَ؛ فكانَ إطلاقُ ذينكَ الاسمينِ عليهِ تعالى مِن بابِ التَّجَوُّزِ بعلاقةِ السببيةِ، وقِيلَ: إنَّهمَا صِفتانِ للهِ معناها: ذُو الرَّحمةِ، ورحمةُ اللهِ إرادتُهُ الخيرَ، والنِّعمةَ، والإحسانَ[٨٦]، والرَّحمنُ أشدُّ مُبالَغَةً مِنَ الرَّحيمِ؛ ولهذا قالَ: ((**رَحْمَنُ الدُّنيَا وَرَحِيْمُ الآخِرَةِ**))[٨٧]؛ لأنَّ رحمتَهُ في الدُّنيا عمَّتْ المُؤمِنَ والكافِرَ، والبَرَّ والفَاجِرَ، ورحمتَهُ في الآخرةِ اختَصَّتْ بالمُؤمِنينَ، وقالَ بعضُهُم[٨٨]: إنَّهُمَا بمعنى واحدٍ كندمانٍ ونديم[٨٩]][٩٠].

قَالَ عَزَّ مِنْ قَائِلٍ، وصدَقَ مِن مُخْبِرٍ: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا**﴾{الفتح الآية: ١}: [الفتحُ هوَ الظَفَرُ بالبلدِ عُنوَةً أو صُلحًا، فهذا وعدٌ مِنَ الملِكِ الفَتَّاحِ للرَّسُولِ المبعوثِ بالسيفِ والرِّماحِ[٩١] بِفَتحِ مَكَّةِ، أو بفتحِ ما اتَّفقَ لهُ في سنةِ صُلحِ الحُديبيةِ[٩٢] مِن فتحِ قِلاعِ خيبرَ[٩٣]، والفتحُ الموعودُ وإن لم يكُن واقعًا بعدُ فكانَ حقَّهُ صيغة المُستقبلِ، إلَّا أنَّ التعبير عنه بالمَاضِي لِتَحَقُّقِ وُقوعُهُ] [٩٤] قَالَ البيضاويُّ (رحمهُ اللهُ) [٩٥]: وعدَ بِفَتحِ مَكَّةَ (عَظَّمَهَا اللهُ)، والتعبيرُ عنهُ بالماضي لِتحقُّقِهِ لا محالةَ[٩٦] تأكيدًا للتبشير، فإنَّ[٩٧] التعبيرَ عن المُستقبلِ المحقَّقِ الوقوعَ بصيغةِ الماضي شائعٌ كما في قولِهِ تعالى: ﴿**وَنَادَىٰٓ أَصْحَٰبُ ٱلْجَنَّةِ**﴾[٩٨][الآية] [٩٩] وفيهِ تنبيهٌ[١٠٠] عَلى أنَّ المُستقبلَ والماضي عندَهُ سَيَّان[١٠١]، [وتوضيحُهُ: قال أنسُ بْنُ مالِكٍ رضي الله عنه: المُرادُ مِنَ الفَتْحِ: فتْحُ مَكَّةَ[١٠٢]، وقالَ مُجاهِدٌ[١٠٣]: فتحُ خيبرَ[١٠٤]، والأكثرون على أنَّه: صلحُ الحديبية[١٠٥]. "قال الزهري[١٠٦]: لم يكن فتحٌ أكبرُ مِن صلحِ الحديبيةِ، وذلكَ أنَّ المُشركينَ اختلطوا بالمُسلمِينَ فسمعوا كلامَهم فتمكَّنَ الإسلامُ في قلوبهم فأسلمَ في ثلاثِ سنينَ خلقٌ كثيرٌ، وكثُرَ بهم سواد الإسلام"[١٠٧]] [١٠٨] ، أو إخبارٌ عن صُلحِ الحُدَيبيةِ على أنَّ الفتحَ بِمَعْنَى الصُّلحِ؛ وذلِكَ لِوَجهينِ:

أحدهِمَا: أنَّ الصُّلحَ لمَّا وقعَ بعدَ ظُهُورِهِ عليه السَّلَامُ على المُشركِينَ، وَغلَبَتِهِ عليهِمْ حتَّى أنَّهُم سألُواْ الصُّلحَ، والصُّلحُ بعدَ الغَلَبةِ شَبِيهٌ بِالفتْحِ؛ فكانَ الفتحُ استعارة[١٠٩]، وإنَّما قُلنَا ذلِكَ؛ لأنَّ الصُّلحَ الظفرُ بالبلدِ بالحُكُومَةِ، وَلَمْ يَتيسَّرْ ذلكَ في هذا الزَّمانِ.

وثانيهما: أنَّ الصُّلحَ لمَّا وقعَ سببًا لِفتحِ مكَّةَ وفتحِ سائر مواضِعِهم؛ فسمُّوا الصُّلحَ فتحًا تسميةً للسَّببِ باسمِ المُسبّبِ؛ فكان الفتحُ مجازًا مُرسَلًا[١١٠].

أو عِبارَةٌ عن فتحِ الرُّومِ ||و ـ٤أ||، أو على أنَّ الفتحَ بمعنى القضاءِ؛ فيكونُ مأخوذًا مِنَ الفُتاحةِ بِالضَّمِّ بمعنى الحُكومةِ[١١١]، [ويجوز أن يكون معنى الفتح الإكرام بالإسلام والنبوة والأمر بدعوة الخلق إليهما، أو المراد من الفتح فتح أبواب العلوم والخيرات، قال البراء بن عازب[١١٢]:

((**نَحْنُ نَعُدُّ الفتْحَ بَيْعَةَ الرِّضوَانِ**)) [١١٣]، وقيل: المرادُ فتحُ الرُّومِ، وقيل فتح الإسلامِ بالحُجَّةِ والبرهانِ، والسيفِ والسنان، وقيل: الفتحُ الحكمُ لقولِهِ: ﴿**أَفْتَحُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِٱلْحَقِّ**﴾[١١٤]، يعني: حكمنا لك بإظهار دينك، والنصرة على عدوك[١١٥]][١١٦]

وأمَّا التَّصدُرُ بِكلِمَةِ (إنَّ) وكونُ الجُملَةُ اسميةً، وتكرر الحُكم بتقديمِ المُسنَدِ إليه فلعلَّ وجهَهُ أنَّ المُخاطَبَ وإنْ لم يكُنْ مُنَكَرًا لكِنَّ السَّامِعُون يُنْكِرونَهُ، وأنَّ الحُكمَ لِغرابتِهِ وعِظَمِ شأنِهِ مظنَّةُ الإنكارِ والتَّعجُبِ راغِبٌ فيه، ولهُ نشاطٌ فيهِ أو تَردُ المُخَاطَبُ، ولكن يتوَّجَهُ أنَّهُ حينئذ لا حاجةَ إلى زيادةِ التَّأكيدِ؛ هذا إذا كان تقديمُ المُسنَدِ إليهِ للتَّقويَةِ، وأمَّا إذا كانَ للاختِصاصِ فلعلَّهُ في مُقابلِ زعْمِ السَّامِعِ دونَ المُخاطَبِ، ثُمَّ أنَّ عادةَ العُظماءِ أن يُعَبِّرُوا بصِيغَةِ المُتكلِّمِ معَ الغَيْرِ؛ لأنَّ ما صدرَ عنهُم في الأكثرِ كانَ باستخدامِ توابِعِهم؛ فلهذا جرى عادتهُ سُبحانهُ أن يُعَبِّرَ عن ذاتهِ المُقَدَّسَةِ بهذِهِ الصِّيغَةِ[١١٧].

[﴿**فَتْحًا مُّبِينًا**﴾{الفتح من الآية: ١:}أي بيِّنًا لا يُدفعُ، ومكشوفًا لا يتقنع، أو فارقًا بين الحقِّ والباطِلِ؛ فحُذِفَ المفعولُ للقصدِ إلى نفس الفعل، والإيذان بأنَّ مناطَ[١١٨] التبشير نفس الفتحِ لا خصوصية المفتوح؛ ولهذا ذكر المفعول المُطلق، وهوَ قولهُ:

﴿فَتَحًا مُّبِينًا﴾{الفتح من الآية: ١}أي مُبينًا ظاهر الأمر مكشوف الحالِ، أو حذف على تقدير كونِ المُرادُ فتحَ مكة فكونه مبينًا ظاهِرًا](١١٩).

ثُمَّ وجهُ كونِهِ فتحًا مُبِينًا عَلَى تقدِيرِ كونِ المُرادِ فتحُ مكَّةَ ظاهِر(١٢٠)، أو إذا كانَ المُرادُ صلحِ الحديبية؛ فلأنَّه صار سببًا [لتفرغه (صلى الله عليه وسلم)](١٢١) لفتح سائر المواضع، وظهر(١٢٢) [فيه](١٢٣) آياتٌ عظيمة [حيثُ بُويعَ بيعة الرضوان](١٢٤)، ووقع البيعةِ تحت الشَّجَرَةِ لأجلِهِ وهو صارَ سببًا لما وقع(١٢٥)، [وغُفِرَ له ما تقدَّم مِن ذنبهِ وما تأخر، وبلغَ الهديُ محلَّهُ](١٢٦)، وكذا فتحُ الرُّومِ لمَّا وصلَ خبرُهُ(١٢٧) وظهر الرُّومُ على فارس ففرح به المسلمون، صارَ سببًا لصدق [ما](١٢٨) وعدهُ عليه السلام؛ [كما في سُورَةِ الرُّومِ] (١٢٩) وهو(١٣٠) صارَ(١٣١) سببًا لاعتقادِهم(١٣٢)، [ونزح ماءَ بئر الحديبية حتَّى لم يبقَ فيه قطرةٌ فتمضمضَ رسول اللهِ (صلى الله عليه وسلم) فمجَّ فيها فدرَّت بالماءِ حتَّى شرب جميع مَنْ كان معه (صلى الله عليه وسلم)(١٣٣)](١٣٤)، وتقديمُ (لَكَ) علـى المفعولِ المُطلَقِ؛ لأنَّ الاهتِمَامَ بكونه نفعًا لـــه (صلى الله عليه وسلم) ||ظ ـ ٤أ|| أقوى من الاهتمام بشأن كونه فتحًا مبينًا بينًّا ظاهر الأمر مكشوف الحال(١٣٥).

﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾ {الفتح الآية: ٢}: فيهِ التِفاتٌ(١٣٦)، وظاهرُ السوق أن يقول: (لِنَغْفِرَ لَكَ)، وذكرَ العُلماءُ أنَّ فيهِ تعظيمًا لأمرِ الفتحِ حيثُ عبَّرَ عنهُ بقولِهِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ﴾ {الفتح الآية: ١} وفيهِ تعظيمٌ مِنْ وجهين:

أحدهما: (إنَّا).

والثاني: (لَكَ)، أي: لأجلِكَ على وجهِ المِنَّةِ(١٣٧)، ولا يبعدُ أن يُقَالَ والله به أعلم: التعبير عنه تعالى في مقامِ المغفرةِ باسمِ اللهِ المعروفِ في ضمنه اتِّصافُهُ تعالى بجميعِ الصِّفاتِ الكماليةِ مِنَ الجماليةِ والجلاليةِ؛ ليشعر سبق مغفرته على عذابِهِ على ما نطقَ بهِ الحديثُ القُدسيّ: ((**سَبَقَتْ رَحْمَتِي غَضَبِي**))(١٣٨)، قالَ البيضاوي: عِلَّةٌ للفتحِ مِن حيثُ أنَّهُ مُتَرَتِبٌ على سعيهِ (صلى الله عليه وسلم) في إعلاءِ كلِمَةِ اللهِ تعالى(١٣٩).

والأسلَمُ أنْ يُقَالَ: لامُ (لِيَغْفِرَ) لامُ العاقبةِ[١٤٠].

[﴿ لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ ﴾ {الفتح الآية: ٢}ليسَ غرضًا وعِلَّةً غائيةً [١٤١] للفتحِ؛ لأنَّ أفعالَ اللهِ[١٤٢] تعالى غيرُ مُعَلَّلةٍ بالغرضِ، بَلْ غايةٌ للفتحِ[١٤٣].

وقيلَ[١٤٤]: إظهارُ اسمِ اللهِ تعالى؛ لتعظيمِ شأنِ الرَّسُولِ (صلى الله عليه وسلم)، وتفخيمِ أمرِ المغفرةِ معَ سائرِ ما انتظمَ معهُ في سلكِ الغايةِ، مع ما فيهِ مِنَ الإيماءِ إلى أنَّ كُلَّ واحِدٍ مِنَ الغاياتِ مُترتِبَةٌ على صفةٍ مِن صفاتهِ دُونَ أُخرى؛ لكونِهِ اسمَ الذَّاتِ المُستَجمِعِ لجميعِ الصِّفاتِ[١٤٥]، ثُمَّ أنَّ الجمهور عَلى أنَّهُ ||و ـ ٥أ|| لا يجوزُ على الأنبياءِ المعصيةِ، [وَجَوَّزَهُ بَعْضَ الخَوارِجِ][١٤٦]، والقائلون بجوازِ صُدُورِهَا عن الأنبياءِ استدلُّوا بآياتٍ مِنها هذه الآياتُ الكريمةُ؛ فإنَّ المغفرةَ بعدَ تقديمِ الذَّنبِ دالٌّ على تحقُّقِ الذَّنْبِ[١٤٧].

والجوابُ: أنَّهُ قبل النُّبُوَّةِ، وحملُهُ على ما تَقَدَّمَ النُّبُوَّةَ وَمَا تأخَرَّ عنها لا دلالةَ اللفظِ عليهِ، أو يجوزُ أن يصدُرَ عنه قبلَ النُّبُوَّةِ صغيرتان، احداهما مُتقدمةٌ على الأخرى، أو أنَّه تركَ الأولَى، وتسميتُهُ ذنبًا؛ استعظامًا لصدُورِهِ عنهُ كما قيل: "حَسَنَاتُ الأبْرَارِ سَيِّئَاتُ المُقَرَّبِينَ"[١٤٨]، أو نقولُ: نَسَبَ إليهِ ذنبَ قومِهِ؛ فإنَّ رئيسَ القومِ قد يُنسَبُ إليهِ ما فعلَهُ بعضُ أتباعهِ، فالمعنى: لِيَغْفِرَ لأجلِكَ ما تقدَّمَ من ذَنْبِكَ، أي: ذَنبُ أُمَّتِكَ وما تأخَّرَ مِن ذنبِهِمْ[١٤٩].

وأمَّا مَا يُقَالُ إنَّ المعنى: ذَنبُ قومِكَ إليكَ[١٥٠]، أي: ما ارتكبُوهُ من الذَّنْبِ بالنسبةِ إليكَ كإذائِهِمْ إيَّاكَ على أن يكونَ المصدرُ مضافًا إلى المفعول فضعيفٌ؛ فإنَّ ذلكَ إنَّمَا يتأتى في المصادِرِ المُتعديةِ والذَّنْبُ ليسَ منها[١٥١]، والاكتفاءُ بأدنى تعلَّقٍ في إضافةِ الذَّنْبِ إليهِ مِمَّا لا يصلحه الطبعُ السليم[١٥٢].

﴿ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ ﴾ {الفتح من الآية: ٢}: "والنِّعمَةُ[١٥٣] ما تستلّذُهُ النَّفسُ مِنَ الطَّيبَاتِ، وهوَ إمَّا دنيويٌّ أو أُخرَوِيٌّ، والأوَّلُ إمَّا وهبِيٌّ أو كسبيٌّ، والوهبيُّ إمَّا رُوحانيٌّ كنفخِ الرُّوحِ

وما يتبعه، أو جسمانيٌّ كتخليقِ البدنِ وما يتبعه ||ظ ـ ٥أ|| والكسبِيُّ إمَّا تخليةٌ أو تحليةٌ، وأمَّا الأُخرَوِيُّ وهوَ مغفرةُ ما فرَّطَ منه وَتَبَوُّئُهُ في مقامِ صِدقٍ"[١٥٤].

والمُرادُ من[١٥٥] إتمامُ النِّعمَةِ، إمَّا باستيفاءِ[١٥٦] جميعِ الأقسامِ، وإمَّا بتكميلِ[١٥٧] نِعمَةَ الدِّينِ، أي: يُكمِلُ دينَكَ وَيُظهِرُهُ على الدِّينِ كُلِّهِ ولو كرِهَ الكافِرُونَ، ويزدادُ أهلُهُ يومًا فيومًا قاهِرِينَ على أهلِ المِلَلِ الباطِلَةِ[١٥٨].

[وقيلَ: المُرادُ بتمامِ النِّعمَةِ: المِعْرَاجُ[١٥٩]، أو برؤيةِ اللهِ تعالى غدًا[١٦٠]، وحُقِقَّ ذلكَ بقولِهِ: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى﴾[١٦١]] [١٦٢].

وقيلَ: وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ بإعلاءِ الدِّينِ، وضمِّ المُلكِ إلى النُّبُوَّةِ، وإعطاءِ الشَّفاعَةَ[١٦٣]، وقيلَ: المِعْرَاجُ، وقيلَ: برؤيةِ اللهِ تعالى[١٦٤]، وقِيلَ: إنَّ التكاليفَ عِندَ الفتحِ تمَّت، حيثُ وجبَ الحَجُّ، وهوَ أعَزُّ التَّكالِيفِ، والتَّكلِيفُ نِعمَةٌ منه تعالى[١٦٥]، وقِيلَ: بإخلاء[١٦٦] الأرضِ لك عن مُعانِدِيكَ، فإنَّ مِن يومِ الفَتحِ لمْ يَبْقَ للنَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) عدوٌّ؛ فإنَّ بعضَهُمْ قُتِلَ يومَ بدرٍ وأُحُدَ[١٦٧]، والباقُونَ آمنُواْ واستأمَنُواْ يومَ الفتحِ، وقِيْلَ: بالنُّبُوَّةِ والمَغفِرَةِ، والمعنى: لِتجتمِعَ لكَ معَ الفتْحِ تماُ النِّعمَةِ بالمغفِرَةِ، والهِدَايةُ إلى صِراطٍ المُستقِيمِ وهوَ: الإسلامُ[١٦٨].

قولُهُ: ﴿عَلَيْكَ﴾ {الفتح من الآية: ٢}: المَعْنَى: بالرِّسالَةِ إلى العربِ والعجَمِ، وبالشَّفاعَةِ المطاعةِ ودُخُولُ الجنَّةِ، والمحَلُّ الأدنى وهوَ القُربُ الأعلَى[١٦٩]، وقِيلَ: ﴿وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُۥ عَلَيْكَ﴾ {الفتح من الآية: ٢}"فِي الدُّنيا والآخِرَةِ، وَأمَّا في الدُّنيَا باستِجَابَةِ دُعائِكَ في طلبِ الفتحِ، وفي الآخِرَةِ بقَبُولِ شفاعَتِكَ"[١٧٠].

[وَقِيْلَ][١٧١] ((إنَّ[١٧٢] **تمامَ النِّعمَةِ يكونُ في الآخِرَةِ** [١٧٣]))[١٧٤].

﴿وَيَهْدِيَكَ﴾[١٧٥] {الفتح من الآية: ٢}هدايَةً تليقُ بِشأنِكَ؛ فإنَّ هِدايةَ اللهِ تعالى أعنِي: دلالتَهُ بِلُطْفٍ ||و ـ ٦أ|| على مَا يُوصِلُ إلى البُغيَةِ "معَ كونِهَا مُتَنَوِّعَةً إلى أنواعٍ[١٧٦] لا يكادُ تُحصَر، مُنحَصِرَةٌ فِي أجناسٍ[١٧٧] مُتَرَتِبَةٌ"[١٧٨]، ولِكُلِّ مرتَبَةٍ منهَا صاحِبٌ يُنتِجُهَا،

وطالِبٌ بِلِسانِ الاستِعدَادِ يَستَدْعِيهَا[١٧٩] منها أنفسيةٌ كإفاضَةِ القوى الطبيعيةِ والحيوانيَّةِ[١٨٠] التي بها يصدرُ في المُرادِ أفاعيلهُ الطبيعيةُ والحيوانيةُ والقوى الدرَّاكةُ[١٨١]، والمشاعِرُ الظاهِرَةُ والباطِنَةُ التي بها يتمكنُ من إقامةِ مصالحِهِ المعاشيةِ والمَعاديةِ، ومنها: آفاقيةٌ: فإمَّا تكوينيةٌ مُعرِبةٌ عنِ الحقِّ بِلسانِ الحالِ، وهي[١٨٢]: نصبُ الأدلَّةِ المُودعَةِ في كُلِّ جُزءٍ مِن أجزاءِ العالمِ، وإمَّا تشريعيةٌ مُفصِحَةٌ عن تفصيلِ الأحكامِ النظريةِ والعمليةِ بلسانِ المَقالِ؛ بإرسالِ الرُّسُلِ، وإنزالِ الكُتُبِ المُنطويَةِ على فُنونِ الهِداياتِ التي مِن جُملتِهَا الإرشادُ إلى مكانِ[١٨٣] الاستدلَالِ بتِلكَ الأدِلَّةِ التكوينيةِ، والآفاقيةِ، والأنفسيةِ كما أُشيرَ إليهِ في قولِهِ: ﴿ وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ ﴿٢٠﴾ وَفِيٓ أَنفُسِكُمْ ۚ أَفَلَا تُبْصِرُونَ [١٨٤] ﴾[١٨٥]، ومنها الهِدايةُ الخاصَّةُ، وهي: كشفُ الأسرارِ في قلبِ[١٨٦] المُهتَدِي، واطلاعِهِ على ملكوتِ السَّمَوَاتِ والأرض، وهذا القسم يختصُّ بِثُلَّةِ الأنبياءِ والأولياءِ، وهوَ المُرادُ ههنا لحُصولِ المراتبِ الأُخَرِ لهُ (صلى الله عليه وسلم) حِينَ الخِطابِ[١٨٧].

فإنْ قِيلَ[١٨٨]: هذهِ المرتبةُ أيضًا كانت حاصلةً لهُ (صلى الله عليه وسلم)!

الجواب||ظ ـ ٦أ||: لها عرضٌ عريضٌ لا يزالِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) يترقى فيها لهدايةِ الله تعالى وحسنِ توفيقِهِ، ثمَّ أنَّ الهِدايةَ إن اسْتُعمِلَ باللام أو إلى يكون بمعنى إراءة الطريق، وإن استعمل متعديًا بنفسه كما في هذا المقامِ يكونُ بمعنى الإيصالِ، أي: يُوصِلُكَ ربُّكَ صراطًا مُستقيمًا[١٨٩]،

وقيلَ: ويهديك في تبليغِ الرِّسالةِ وإقامةِ مَراسمِ الرئاسةِ[١٩٠]، وقيلَ: ويُثبِتُك على الصَّوابِ والسَّدادِ[١٩١].

فإن قِيلَ: ما معنى ﴿ وَيَهْدِيَكَ ﴿ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا ﴾{الفتح من الآية: ٢}، وهُو مهديٌّ إلى الصِّراطِ المُستقيمِ ومهدِيٌّ بهِ أمتَهُ أيضًا؟

الجوابُ: معناهُ ويزيدُك هدىً، وقيلَ: وَيَهْدِيَكَ صِرَطًا مُسْتَقِيمًا في كُلِّ أمرٍ يحاول[١٩٢]، وقيل: يُدِيمُكَ على الصِّراطِ المُستقيمِ، وقِيلَ: جَعَلَ الفتحَ سببَ الهِدايةِ إلى الصِّراطِ

المُستقيمِ ؛ لأنَّهُ سهَّلَ على المُؤمِنينَ الجِهادَ لِعِلمِهِمْ بفوائده العاجلةِ والآجلةِ، وقيلَ: المرادُ التَّعريفُ، أي: لِتَعرِفَ أنَّك على صِراطٍ مُستقيمٍ(١٩٣).

قولُهُ: ﴿ صِرَٰطًا مُّسْتَقِيمًا (١٩٤) ﴾{الفتح من الآية: ٢}، أي: طريقًا مُستَوِيًا مُتوسطًا بينَ الإفراطِ والتَّفريطِ في جميعِ الصِّفاتِ المحمودةِ اعتقادًا، أو خُلُقًا، أو عملًا، فإنَّ الفوزَ بالسَّعادَةِ القُصوى إنَّما هو غاية(١٩٥) الاعتدالِ في جميعِ الأحوالِ؛ لأنَّ الأطرافَ(١٩٦) كُلُّها مذمومةً، والأوساطُ محمودة، وجميعُ المَلَكاتِ الفاضِلَةِ يرجعُ إلى توسُّطٍ بينَ طرفَيْ|| و ـ ٧أ|| إفراطٍ وتفريطٍ كالسخاوةِ فإنَّهُ اقتِصادٌ بينَ تبذيرٍ وتقتيرٍ، بل الإيمانُ الّذِي هو أصلُ العباداتِ، ورأسُ جميعِ الفضائلِ توسطٌ بين التشبيه والتعطيل؛ ولهذا يُكرِّرُ الأمر في الوحي الإلهي بالعدالةِ والنَّهي عن طرفِهَا(١٩٧): ﴿ قُلْ أَمَرَ رَبِّى بِٱلْقِسْطِ (١٩٨) ﴾(١٩٩).

وقالَ بعضُ المُحقِّقينَ: الصِّراطُ المُستقيمُ الّذِي يُبسطُ على مَتْنِ جهنَّمَ يومَ القيامَةِ مِثالٌ لِما في هذا العالمِ مِنهُ الصِّراطُ المُستقيمُ المذكورُ في القرآنِ، وهوَ الاقتصادُ والتَّوسُطُ بين الأضدادِ، فكما أنَّ الصِّراطَ المُستقِيمَ الأُخروي موصوفٌ بالدِّقَةِ البالغَةِ كذلِكَ هذا الصِّراطُ المُستقِيمُ موصوفٌ بها أيضًا، بل لا عرضَ له [أصلًا](٢٠٠) فبأدنى انحرافٍ تدخلُ في أحد الطرفين؛ لأنَّ الحقَّ واحِدٌ لا يُتَصَورُ فيه التعددُ كالخطِّ المُستقيمِ الواصِلِ بين النُّقطتينِ، ﴿ فَمَاذَا بَعْدَ ٱلْحَقِّ إِلَّا ٱلضَّلَٰلُ ﴾(٢٠١) ، ﴿ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ ﴾(٢٠٢)، فهناكَ يعظُمُ الخطرُ، ويصعبُ الأمرُ، ويعترفُ الكُلُّ بالعجزِ والقُصورِ، وتلوحُ على الوجناتِ(٢٠٣) آثـارُ الضَّعفِ والفُتورِ(٢٠٤)؛ ولذلكَ قـالَ النَّبِيُّ (صلى الله عليه وسلم): ((**شَيَّبَتْنِي سُورَةُ هُودٍ**))(٢٠٥) لما أنَّ قوله تعالى: ﴿ فَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ ﴾(٢٠٦)، اللَّهُمَّ اهدِنَا الصِّراطَ المُستقِيمَ، وَقِنَا مِن دَرَكَاتِ الجَحِيمِ(٢٠٧)..... (٢٠٨).

الخاتمة

الحمد لله في البدء والختام والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للأنام، محمد المختار وعلى آله الأطهار وأصحابه الأخيار عدد ما سطرته الأقلام.

أما بعد:

يسر لنا الله الانتهاء من هذا البحث المتواضع فقد خلصنا إلى النتائج التالية:

(١) إنَّ المخطوط الذي بين أيدينا هو تفسير لسورة الفتح وثبت أنَّ اسمه (فتح البيان لحصول النصر والفتح والأمان) وثبت نسبته للشيخ عبد الحي بن إبراهيم صاجلي بن مصطفى بن عبد الرحمن، الأدرنوي، ثم الاستانبولي الصوفي الخلوتي الواعظ.

(٢) ولد الشيخ عبد الحي الأدرنوي في أدرنة ولم يذكر أحد تاريخ ولادته ومن خلال البحث والتنقيب ثبت أن هناك احتمالان لتاريخ ولادته: الأول: (١٠٣٨هـ)، والثاني: (١٠٣١هـ)، والقول الأول أرجح كونه من كلام المفسر عن نفسه ولا يمكن أن يكون من إضافات غيره.

قائمة المصادر والمراجع

(١) سورة الحجر، الآية: (٩).

(٢) ينظر: **عثماني مؤلفلري**، (طبعة حجرية بالعثماني)، محمد طاهر البرسوي، بدون طبعة، ١٣٣٣هـ، المطبعة العامرة، إستانبول: (١٢٥/١)، **وهدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين**، إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت: ١٣٩٩هـ)، بدون طبعة، ١٩٥١م، مطبعة وكالة المعارف، استانبول، تركيا، دار إحياء التراث العربي، بيروت: (٥٠٩/١)، **والقطر المختار من بحور الأئمة الأخيار**، تميم مأمون مردم بك، ط١، ٢٠٢٣م، دار طلاس، دمشق: (ص١٤٨)؛ **والسجل العثماني**، محمد ثريا، (تركي)، بدون طبعة، ١٩٩٦م، مطبعة نمونة، إستانبول: (١١٤/١)؛ **معجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر**، عادل نويهض، قدم له: مُفتي الجمهورية اللبنانية الشَّيْخ حسن خالد، ط٣، ١٤٠٩هـ، ١٩٨٨م، مؤسسة نويهض الثقافية للتأليف والترجمة والنشر، بيروت، (٢٦٠/١)؛ **معجم المؤلفين**، عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشقي (ت: ١٤٠٨هـ)، بدون طبعة وبدون تاريخ، مكتبة المثنى، ودار إحياء التراث العربي، بيروت: (١٠٧/٥).

(٣) **ذيل حدائق الحقائق في تكملة الشقائق النعمانية**، عشاقي زاده، إبراهيم حسيب بن عبد الباقي، نسخة خطية محفوظة في مكتبة راغب باشا برقم: ١٠٠٩، اللوحة: (٢٦٨).

(٤) **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبابانى**: (٥٠٧/١).

(٥) ينظر: **منهاج تعلم التركية في أوربا** (باللغة التركية)، مجموعة من المؤلفين، بدون طبعة، ٢٠١٤م، ألبانيا: (ص١٦٨)؛ **وترجمة قصيدة البردة لعبد الحي الجلوتي الأسكداري**، بنيامين آي جيجاي، الرسالة مطبوعة ضمن مجموع: (ULUSLARARASI ÜSKÜDAR SEMPOZYUMU)، ٢٠١٦م، جامعة إسطنبول، إستانبول، تركيا: (ص٢٢٣).

(٦) ينظر: **رفيق عثماني**، (قاموس يحتوي على نيف واثني عشر ألف كلمة تركية وفارسية مترجمة إلى اللغة العربية)، طبق بعناية واهتمام أمين خوري، بدون طبعة، بدون تاريخ، مطبعة الآداب، بيروت، برخصة نظارة المعارف الجليلة في الأستانة العلية: (ص١٨٦).

(٧) ينظر: **هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبابانى:** (٥٠٩/١)، **ومعجم المؤلفين، لعمر بن رضا:** (١٠٧/٥)، **ومعجم المفسرين من صدر الإسلام وحتى العصر الحاضر، لعادل نويهض:** (٢٠٧/١)، **ومعجم التاريخ، التراث الإسلامي في مكتبات العالم، المخطوطات والمطبوعات، لعلي الرضا قره:** (١٥٤٧/٢).

(٨) ينظر: **ترجمة قصيدة البردة لعبد الحي الجلوتي الأسكداري:** ص٢٢٣.

(٩) ينظر: **الشعراء الأتراك** (طبعة حجرية باللغة التركية)، سعد الدين نزهة آرجون، بدون طبعة، بدون تاريخ، بدون دار: (ص٢٢٧)، و**تذكرة سالم** (طبعة حجرية باللغة العثمانية)، قاضي العسكر سالم أفندي، بدون طبعة، ١٣١٥هـ، دار سعادات، إستانبول: (ص٤٦٢).

(١٠) **وفيات السلاطين ومشاهير الرجال لحافظ حسين:** (ص١١٣)؛ **والموسوعة الإسلامية لوقف الديانة التركية ليلمز:** (٢٢٧/١).

(١١) ينظر: **السجل العثماني لثريا:** (١١٤/١).

(١٢) ينظر: **معجم المؤلفين لكحالة:** (١٠٧/٥)، و**هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين للبابانى:** (٥٠٧/١)، و **القطر المختار لمردم بك:** (ص١٤٨)؛ و**تذكرة سالم لسالم أفندي:** (ص٤٦٢)؛ و**السجل العثماني لثريا:** (١١٤/١)؛ **الشعراء الأترك لآرجون:** (ص٢٢٧).

(١٣) ينظر: **السجل العثماني لثريا:** (١١٤/١).

(١٤) ينظر: **عزيز محمود هدائي والطريقة الجلوتية ليلمز:** (ص١٦١)، و**الشعراء الأترك لآرجون:** (ص٢٢٧)، و**عثماني مؤلفلر للبرسوي:** (١٢٥/١).

(١٥) (من أولها إلى آخرها) سقطت من [ب]. وينظر: **تفسير القرآن**، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد السمعاني، التميمي، المروزي، (ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، دار الوطن، الرياض: (١٨٨/٥).

(١٦) **صلح الحديبية: الحديبية:** قرية قريبة من مكة سميت باسم بئر فيها، وهي الآن بنفس الاسم، وتقع غرب مكة على مسافة اثنين وعشرين ميلا غرب مكة على طريق جدة. ينظر: **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة**، محمد بن محمد حسن شُرَّاب، ط١، ١٤١١هـ، دار القلم، دمشق، والدار الشامية، بيروت: (ص٩٧). صلح الحديبية: وهو ما صالح النبي (صلى الله عليه وسلم) مشركي قريش بعد أن توقف في الحديبية إذ منعته قريش من دخول مكة لأداء العمرة مع من صحبه من المسلمين فأرسل عثمان بن عفان (رضي الله عنه)

ليفاوضهم فجاء خبر قتله للنبي (صلى الله عليه وسلم) فصمم على حربهم. وتحت شجرة قريبة من البئر بايع الذين صحبوا النبي (صلى الله عليه وسلم) على قتال المشركين، وسميت ببيعة الرضوان؛ لأنَّ الله تعالى رضي عنهم. ثم حضر عثمان (رضي الله عنه)، وتم الصلح مع المشركين على أن يعود المسلمون في تلك السنة (٦ هـ) ويعودوا في السنة المقبلة لأداء العمرة، فتوجه النبي (صلى الله عليه وسلم) مع المسلمين إلى مكة فقضوا عمرتهم وسميت العمرة بعمرة القضاء. ينظر: **بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل**، يحيى بن أبى بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرضي (ت: ٨٩٣هـ)، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار صادر، بيروت: (٣١٠/١).

(١٧) لم يرد الحديث بلفظ (صلح الحديبية) في المصادر الحديثية، والصحيح هو: عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُغَفَّلٍ، قَالَ: ((رَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ عَلَى نَاقَتِهِ، يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ))، قَالَ: فَقَرَأَ ابْنُ مُغَفَّلٍ وَرَجَّعَ. **صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامها)**، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة، كتاب: المغازي، باب: أين ركز الرسول (صلى الله عليه وسلم) الراية يوم الفتح: (١٤٧/٥)، برقم: (٤٢٨١)،)، و**صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)**، أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، كتاب: صلاة المسافرين وقصرها، باب: ذِكْرِ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ (صلى الله عليه وسلم) سُورَةَ الْفَتْحِ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ: (٥٤٧/١)، برقم: (٧٩٤).

(١٨) ما بين المعقوفين من [ب].

(١٩) في [ب]: (قَالَ العُلماءُ في جوابِه ثلَاثةُ أوجهٍ:).

(٢٠) في [ب]: (أحدها).

(٢١) في [ب] زيادة: (وهذا القولُ أشهرُ الأقوالِ عندهم).

(٢٢) في [ب]: (والثاني).

(٢٣) في [ب]: (وأما ما).

(٢٤) سورة البقرة، من الآية: (٢١).

(٢٥) ما بين المعقوفين من [ب].

(٢٦) سورة البقرة، من الآية: (١٠٤).

(٢٧) ما بين المعقوفين من [ب]. ينظر: **العجاب في بيان الأسباب**، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الحكيم مُحمد الأنيس، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار ابن الجوزي: (٢٤٣/١ ــ ٢٤٤)، **والبرهان في علوم القرآن**، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧٦هـ، ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه: (١٨٧/١)، و**الإتقان في علوم القرآن**، جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، بدون طبعة، ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م، الهيئة المصرية العامة للكتاب: (٣٧/١).

(٢٨) ما بين المعقوفين من [ب]. المفسرون على أنَّها مدنية ونقل الزَّجاج إجماع المفسرين على ذلك وهذا ترجيح على أنَّ المدني يطلق على ما نزل بعد الهجرة، والمكي ما نزل قبل الهجرة. ينظر: **معاني القرآن وإعرابه**، أبو اسحاق، إبراهيم بن السري بن سهل الزَّجَّاج (ت: ٣١١هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، عالم الكتب، بيروت: (١٩/٥)، **وتفسير القرآن العزيز**، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (ت: ٣٩٩هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز، ط١، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، الفاروق الحديثة، القاهرة: (٢٤٨/٤).

(٢٩) قول المصنف: عن زيد بن أرقم عن أبيه وهذا خطأ لم يرد في أي رواية للحديث في المصادر الحديثية، والصحيح عن **زيد بن أسلم عن أبيه**، كما في: **صحيح البخاري**: (١٨٩/٦)، و**زيد بن أرقم بن قيس بن النعمان الأنصاري**: صحابي جليل كان في حجر استصغر عن أحد وشهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم) سبع عشرة غزوة، سكن الكوفة وشهد جميع الغزوات مع الإمام علي، وتوفي بها سنتة: ٦٨هـ. ينظر: **معرفة الصحابة**، أبو نعيم الأصبهاني، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق (ت: ٤٣٠هـ)، تحقيق: عادل بن يوسف العزازي، ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، دار الوطن للنشر، الرياض: (١١٦٦/٣)، و**الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر**: (٥٣٥/٢).

(٣٠) ترجمة رجال السند: **زيد بن أسلم، أبو أسامة: مولى عمر**: تابعي روى عن أبيه وابن عمر وأنس وعائشة، وعنه: السختياني، والسفيانان، له حلقة في المسجد النبوي،

وكان فقيهًا مفسرًا ثقة، له كتاب في تفسير القرآن، توفي سنة: ١٣٦هـ. ينظر: **تاريخ دمشق**، ابن عساكر، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله (ت: ٥٧١هـ)، تحقيق: عمرو بن غرامة العمروي، بدون طبعة، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع: (٢٧٤/١٩)، **وطبقات الحفاظ**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ط١، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت: (ص٦٠).

أبوه: **أسلم العدوي القرشي العدوي المدني، أبو خالد**: تابعي مولى عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) اشتراه عندما أرسله أبو بكر الصديق (رضي الله عنه) للحج سنة: ١١هـ ، روى عن عمر وابن عمر (رضي الله عنهما) وروى عنه ابنه أسلم والقاسم بن محمد، توفي بالمدينة في خلافة عبد الملك بن مروان وهو ابن ١١٤ سنة. ينظر: **التاريخ الكبير**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، بدون طبعة وبدون تاريخ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن: (٢٣/٢)، و**الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد**، أبو نصر، أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الكلاباذي (ت: ٣٩٨هـ)، تحقيق: عبد الله الليثي، ط١، ١٤٠٧هـ، ١٩٧٩م، دار المعرفة، بيروت: (٩٧/١).

(٣١) في [أ]: (إلى آخره).

(٣٢) **صحيح البخاري**، كتاب: فضائل القرآن، باب: فضل سورة الفتح: (١٨٩/٦)، برقم: (٥٠١٢)، بدون عبارة حتى ختم السورة.

(٣٣) في [أ]: (وأخرج البخاري). **والبخاري: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة أبو عبد الله الجعفي**: الحافظ العلم وإمام علم الحديث وصاحب الجامع الصحيح أوثق الكتب الستة المعول عليها عند المسلمين، روى عن الإمام أحمد، وابن المديني وبلغ شيوخه الألف، وله أيضًا: التاريخ الكبير، والأدب المفرد، والقراءة خلف الإمام، توفي بسمرقند سنة: ٢٥٦هـ. ينظر: **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م، دار الغرب الإسلامي، بيروت: (٣٢٢/٢)، **تقييد المهمل وتمييز المشكل**، أبو علي الحسين بن محمد الغساني الجياني (ت: ٤٩٨ هـ)، تحقيق: علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، دار عالم الفوائد: (١٠/١).

(٣٤) ما بين المعقوفين من [ب].

(٣٥) في [أ]: (((أَنَّهُ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) عَامَ الفَتْحِ فِي مَسْيرِهِ سُورَةَ الفَتْحِ عَلَى رَاحِلَتِهِ فَرَجَّعَ فِيْهَا).

(٣٦) **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، مسند أنس بن مالك رضي الله عنه: (٤٥٢/٢٠)، برقم: (١٣٢٤٦)، **والسنن الكبرى للنسائي**، كتاب: التفسير، باب: قَوْلُهُ تَعَالَى: {لِيُدْخِلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ} [الفتح: ٥]: (٢٦١/١٠)، برقم: (١١٤٣٨). حديث صحيح إسناده على شرط الشيخين. ينظر: **الصحيح المسند من أسباب النزول**، أبو عبد الرحمن مقبل بن هادى الوادعى، ط٤، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، مكتبة ابن تيمية، القاهرة: (ص١٨٨ ـ ١٨٩).

(٣٧) في [ب] زيادة: (يعني: سورة الفتح).

(٣٨) **تنوير المقباس من تفسير ابن عباس**، عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما): (ت: ٦٨هـ)، جمعه: الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار الكتب العلمية، بيروت: (ص٤٣١)، **والكشف والبيان عن تفسير القرآن**، أبو اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م، دار إحياء التراث العربي، بيروت: (٤٠/٩)، **واللباب في علوم الكتاب**، أبو حفص، سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي، الدمشقي، النعماني (ت: ٧٧٥هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت: (٤٧٤/١٧)، **والسراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير**، الخطيب الشربيني، شمس الدين، محمد بن أحمد الشافعي (ت: ٩٧٧هـ)، بدون طبعة، ١٢٨٥هـ، مطبعة بولاق الأميرية، القاهرة: (٣٦/٤).

(٣٩) (كذا في التفاسير) سقطت من [ب].

(٤٠) **المسعودي: أَبُو الحَسَنِ عَلِيُّ بنُ الحُسَيْنِ بنِ عَلِيّ**: المؤرخ الشهير من ذرية ابن مسعود، رضي الله عنه، علامة بغدادي أقام في مصر، وكان معتزليًا، سمع من نفطويه ، وابن زبر القاضي، له: مروج الذهب، وذخائر العلوم، والمقالات في أصول الديانات، توفي بمصر سنة: ٣٤٦هـ. ينظر: **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، شهاب الدين، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣دار الغرب الإسلامي، بيروت: (١٧٠٥/٤)، **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير**

وَالأعلام، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، ٢٠٠٣م، دار الغرب الإسلامي، بيروت: (٨٢٩/٧).

(٤١) ينظر: **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، جلال الدين السيوطي: عبد الرحمن بن أبى بكر (ت:٩١١هـ)، بدون طبعة، وبدون تاريخ، دار الفكر، بيروت: (٥١٦/٧).

(٤٢) **جلال الدين السيوطي: عبد الرحمن بن أبى بكر بن محمد بن سابق الخضيرى:** حافظ مؤرخ مفسر تفقه على الكافيجي، والمناوي، له: الدر المنثور في التفسير بالمأثور، والاتقان في علوم القرآن، والإكليل في استنباط التنزيل، وغيرها، توفي بمصر سنة: ٩١١هـ. ينظر: **ديوان الإسلام**، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت: (٥١/٣)، و**الأعلام للزركلي**: (٣٠١/٣).

(٤٣) **المعافى بن اسماعيل بن الحسين بن ابي السنان، ابو محمد جمال الدين الشيباني الموصلي الشافعي:** مفسر عارف بالحديث والأدب والفقه، له: جامع البيان في تفسير القرآن، والكامل، والموجز، توفي بالموصل سنة: ٦٣٠ هـ. ينظر: **تاريخ إربل**، المبارك بن أحمد بن المبارك، ابن المستوفي، الإربلي (ت: ٦٣٧هـ) تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، بدون طبعة، ١٩٨٠م، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق: (٦١/٢)، **والأعلام للزركلي**: (٢٥٩/٧).

(٤٤) ما بين المعقوفين من [ب].

(٤٥) ما بين المعقوفين من [ب].

(٤٦) في [أ]: (قيل).

(٤٧) **عبد الله بن مسعود بن غافل الهذلي:** صحابي جليل أسلم قديمًا وكان سادس ستة في الاسلام وأول من جهر بالقرآن بمكة، وهاجر الهجرتين، وصلى إلى القبلتين، وشهد بدرًا وسائر المشاهد مع النبي (صلى الله عليه وسلم)، وكان من أعلم الصحابة بالقرآن، توفي بالمدينة سنة: ٣٢هـ. ينظر: **الاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر**: (٩٨٧/٣)، و**أسد الغابة في معرفة الصحابة**، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُحمد بن مُحمد الشيباني الجزري، (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، ط١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م، دار الكتب العلمية، بيروت: (٣٨١/٣).

(٤٨) **مالك بن أنس بن مالك الأصبحي، أبو عبد الله المدني:** إمام دار الهجرة، وفقيه عصره، وأحد أئمة المذاهب الأربعة، لازم ابن هرمز، وروى عن نافع، والزهري، وتخرج به

السفيانان والحمَّادان، والشافعي، له: الموطأ، وتفسير غريب القرآن، توفي بالمدينة سنة: ١٧٩هـ. ينظر: **صفة الصفوة**، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمود فاخوري، د. محمد رواس قلعه جي، ط٢، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م، دار المعرفة، بيروت: (١٧٧/٢)، **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، (ت: ٩٠٢هـ)، ط١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، دار الكتب العلمية، بيروت: (٣٩٩/٢).

(٤٩) **أبو حنيفة: النعمان بن ثابت الكوفي التيمي بالولاء**، من أعيان علماء الإسلام، وأحد أئمة المذاهب الأربعة، وشهرته تطبق الآفاق، تفقه على حماد ، وسمع من عطاء، ونافع، وتخرج به أبو يوسف، ومحمد بن الحسن وخلق، توفي ببغداد سنة: ١٥٠هـ. ينظر: **، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي**: (٥٤٤/١٥)، و**منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد**، ، أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن أحمد بن محمد أبو بكر بن أبي طاهر السلماسي، الأزدي (ت: ٥٥٠هـ)، تحقيق: محمود بن عبد الرحمن قدح، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م، مكتبة الملك فهد الوطنية: (ص١٦٣ وما بعدها).

(٥٠) ينظر: **شرح التلقين**، أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري المالكي (ت: ٥٣٦هـ)، تحقيق: سماحة الشيخ محمَّد المختار السّلامي، ط١، ٢٠٠٨م، دار الغرب الإسلامي، بيروت: (٥٦٧/١)، و**البحر الرائق شرح كنز الحقائق**، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، مع تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، ط٢، بدون تاريخ، دار الكتاب الإسلامي: (٣٣٠/١).

(٥١) **قراء المدينة**: أبو جعفر يزيد بن القعقاع، وهو أقدم قراء المدينة كان يقرئ الناس قبل وقعت الحرة، ثم شيبة بن نصاح، على نفس نهج أبي جعفر ومذهبه، ثم نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، وإليه صارت قراءة أهل المدينة إلى اليوم. ينظر: **جمال القراء وكمال الإقراء**، علم الدين، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة – د. محسن خرابة، ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، دار المأمون للتراث، دمشق: (ص٥٠٦ ـ ٥٠٧).

(٥٢) **قراء البصرة**: عبد الله ابن أبي إسحاق الحضرمي، وهو أقدم قراء البصرة، ثم عيسى بن عمر الثقفي، وكان إمامًا في النحو وله اختيار في القراءة على مذاهب العربية يفارق

قراءة العامة، ويستنكرها الناس، ثم أبو عمرو بن العلاء، وإليه انتهت القراءة في البصرة، وهو إمام القراء البصريين. ينظر: **جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي:** (ص٥٠٩).

(٥٣) **قراء الشام وفقهاؤها:** عبد الله بن عامر اليحصبي (ت: ١١٨هـ)، إمام أهل دمشق في دهره، وإليه صارت قراءتهم، ثم اتبعه يحيى بن الحارث الذماري (ت: ١٤٥هـ)، وخلفه في القراءة وقام مقامه. ينظر: **جمال القراء وكمال الإقراء للسخاوي:** (ص٥٠٩)، **وفقهاء الشام:** مكحول بن عبد الله والأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو بن يحمد، وسليمان بن موسى الأشدق. ينظر: **طبقات الفقهاء**، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، ١٩٧٠هـ، دار الرائد العربي، بيروت: (ص٧٥)، **وتفسير التابعين عرض ودراسة مقارنة**، د. محمد بن عبدالله الخضيري، ط١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، دار الوطن، الرياض: (ص٥٣٢).

(٥٤) ما بين المعقوفين من [ب].

(٥٥) في [أ]: (عدة) وسقطت من [ب].

(٥٦) ما بين المعقوفين من [ب].

(٥٧) ينظر: **المبسوط**، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، بدون طبعة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، دار المعرفة، بيروت: (١٦/١)، و**بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، ط٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، دار الكتب العلمية، بيروت: (٢٠٣/١).

(٥٨) (وهو الصحيح من مذهب الحنفية) سقطت من [ب].

(٥٩) **ابن عباس: عبد الله بن العباس بن عبد المطلب القرشي الهاشمي:** ابن عم النبي (صلى الله عليه وسلم)، ومن أعيان علماء الصحابة، وحبر الأمة وترجمان القرآن، توفي بالطائف سنة: ٦٨هـ. ينظر: **فضائل الصحابة**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي ا النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، ط١، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت: (ص٢٣)، **والاستيعاب في معرفة الأصحاب لابن عبد البر:** (٩٣٣/٣).

(٦٠) **سنن أبي داود**، كتاب: الصلاة، باب: من جهر بها: (٢٠٩/١)، برقم: (٧٨٨)، **السنن الكبرى**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م، دار الكتب العلمية، بيروت،

كتاب: الصلاة: (٦٣/٢)، برقم: (٢٣٧٧). **حديث صحيح على شرط الشيخين**. ينظر: **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام**، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت : ٦٧٦هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، مؤسسة الرسالة، بيروت: (٣٦٧/١).

(٦١) **مشكاة المصابيح للتبريزي**: (٦٨٠/١)، برقم: (٢٢١٨).

(٦٢) ينظر: **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ)، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار إحياء التراث العربي، بيروت: (٨/١).

(٦٣) الأثر بهذا اللفظ أورده الزمخشري في تفسيره. ينظر: **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، ط٣، ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي، بيروت: (١/١). قال الزيلعي غريب، ونقل عن ابن الحاجب أنه وهم الزَّمَخْشَرِيّ فِي قَوْله مائَة وَأَرْبع عشرَة آيَة وَقَالَ صَوَابه مائَة وَثَلَاث عشرَة آيَة قَالَ؛ لأنَّ البسملة لم ترد في أول سورة التوبة، والمروي عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما: قَالَ: ((مَنْ تَرَكَ {بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ} [الفاتحة: ١] فَقَدْ تَرَكَ آيَةً مِنْ كِتَابِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ)). **شعب الإيمان**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط١، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، فصل: في ابتداء السورة بالتسمية سوى (براءة) و الدليل على أنها آية تامة من فاتحة الكتاب: (٤٤٠/٢)، برقم: (٢٣٤٠)، والذي ذكره المفسر اتبع فيه قول الزمخشري وهو وهم منه في القائل وفي المتن: فقد جاء عن عبدالله بن المبارك وليس ابن عباس وبلفظ (مائة وثلاثة عشر). ينظر: **تخريج أحاديث الكشاف للزيلعي**: (٢١/١ ـ ٢٢).

(٦٤)**الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**،الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، بدون طبعة وبدون تاريخ، مكتبة المعارف، الرياض، باب: مَا يَبْتَدِئُ بِهِ الْمُسْتَمْلِي مِنَ الْقَوْلِ يَنْبَغِي أَنْ يَقْرَأَ فِي الْمَجْلِسِ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ قَبْلَ الْأَخْذِ فِي الْإِمْلَاءِ: (٦٩/٢)، برقم: (١٢١٠)، و**الجامع الكبير**، جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج – عبد الحميد محمد ندا – حسن عيسى عبد الظاهر، ط٢، ١٤٢٦عـ، ٢٠٠٥م، الأزهر الشريف، القاهرة: (٣٩٣/٦)، برقم: (١٦٧٧٩/٢٤١). قال ابن حجر

العسقلاني: حديث حسن، وروي موصولاً ومرسلاً، ورواية الموصول جيدة الإسناد، وإذا روي الحديث موصولاً ومرسلاً فالحكم للاتصال عند الجمهور؛ لأنها زيادة ثقة، وهي مقبولة عندهم. ينظر: **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**، أبو الفضل، أحمد بن علي بن حجر الشافعي العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، ط٢، ١٤٢٩هـ، ٢٠٠٨م، دار ابن كثير: (٢٧٧/٣).

(٦٥) ينظر: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن مُحمد البيضاوي الشيرازي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط١، ١٤١٨هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت: (٢٥/١).

(٦٦) ينظر: **مدارك التنزيل وحقائق التأويل**، حافظ الدين النسفي، أبو البركات عبد الله بن أحمد بن محمود (ت: ٧١٠هـ)، تحقيق: يوسف علي بديوي، مراجعة: محيي الدين ديب مستو، ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، دار الكلم الطيب، بيروت: (٢٧/١).

(٦٧) سورة العلق، من الآية: (١).

(٦٨) ينظر: **الوسيط في تفسير القرآن المجيد**، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨هـ)، تحقيق وتعليق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، الشيخ علي محمد معوض، د. أحمد محمد صيرة، د. أحمد عبد الغني الجمل، د. عبد الرحمن عويس، تقديم وتقريض: أ. د. عبد الحي الفرماوي، ط١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م، دار الكتب العلمية، بيروت: (٦٣/١).

(٦٩) **البصريون**: أقدم مدرسة نحوية في البصرة، أسسها ابن أبي اسحاق الحضرمي (ت: ١١٧هـ)، من القراء، ومن أئمة هذه المدرسة: عيسى بن عمر، وأبو عمرو بن العلاء، والفراهيدي، وسيبويه، فرحلوا إلى القبائل العربية وجمعوا المادة العربية الفصيحة وجعلوها بعد القرآن أصلًا لقواعد النحو واعرابه. ينظر: **المدارس النحوية**، شوقي ضيف، أحمد شوقي عبد السلام ضيف (ت: ١٤٢٦هـ)، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار المعارف، القاهرة: (ص١٨).

(٧٠) ينظر: **همع الهوامع في شرح جمع الجوامع**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، بدون طبعة وبدون تاريخ، المكتبة التوفيقية، مصر: (١١٧/٣).

(٧١) **الكوفيون**: مدرسة نحوية نشأت في الكوفة ويعتبر المؤسس الحقيقي لهذه المدرسة هو الكسائي وتلميذه الفراء وهما الذين رسما صورة هذا النحو، وهي مدرسة اتسعت في

الرواية، والاتساع في القياس حتى على الشاذ والنادر، والمخالفة في بعض المصطلحات النحوية وما يتصل بها من العوامل. ينظر: **المدارس النحوية لشوقي ضيف:** (ص١٥٣ ـ ١٥٨).

(٧٢) ينظر: **إعراب القرآن**، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن مُحمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط١، ١٤٢١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت: (١٤/١)، **وإعراب القرآن للأصبهاني**، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ)، قدمت له ووثقت نصوصه: د. فائزة بنت عمر المؤيد، ط١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض: (ص٥).

(٧٣) **أبو سعيد الأنباري: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله:** عالم نحوي زاهد، لازم ابن الشجري، ودرس النحو بالنظامية، له: البيان في غريب إعراب القرآن، والإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين، وهداية الذاهب في معرفة المذاهب، توفي ببغداد سنة: ٥٧٧هـ. ينظر: **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع: (ص١٨٣) و**بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بدون طبعة وبدون تاريخ، المكتبة العصرية، صيدا: (٨٦/٢).

(٧٤) ينظر: **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري:** (٥/١ ـ ٦).

(٧٥) ينظر: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي:** (٢٦/١).

(٧٦) وهناك مذهب آخر قال به أبو عثمان المازني وهو أن الاسم المبارك (الله) اسم علم على الذات المقدسة ليس له اشتقاق، لأنّه يوصف ولا يوصف به، ولو كان وصفًا لم يكن قول لا اله إلا الله توحيدًا لوجود الاشتراك كما في قول الإله إلَّا الرزَّاق. ينظر: **اشتقاق أسماء الله**، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، البغدادي، النهاوندي (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، ط٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت: (ص٢٨).

(٧٧) الوصفان: هما الرَّحمَنُ الرَّحِيم.

(٧٨) **أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي:** (٢٧/١).

(٧٩) **مُطَّـرِد**: شائع كثير الوقوع. ينظر: **دستور العلماء**، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢٠٠هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية، بيروت: (١٩٧/٣).

(٨٠) **السكاكي: يوسُف بن أبي بكر بن مُحمد بن عليّ، أبو يعقوب، سراجُ الدِّين الخُوارزْميّ**: إمام النحو والصرف والبيان والبديع والعروض والكلام، تتلمذ على سديد الخياطي، ومحمد بن صاعد، له: مفتاح العلوم، ورسالة في علم المناظرة، وتوفي بخوارزم سنة: ٦٢٦هـ. ينظر: **الجواهر المضية في طبقات الحنفية لعبد القادر الحنفي: (٢٢٥/٢)، والأعلام للزركلي: (٢٢٢/٨)**.

(٨١) ينظر: **مفتاح العلوم**، أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن مُحمد بن علي السكاكي، الخوارزمي، الحنفي (ت: ٦٢٦هـ)، ضبطه وكتب هوامشه وعلق عليه: نعيم زرزور ، ط١، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٧م، دار الكتب العلمية، بيروت: (ص١٧ و ص٢٢٨).

(٨٢) **الزمخشري: محمود بن عمر بن محمد بن عمر، أبو القاسم**: من أكابر علماء النحو والأدب والعربية والتفسير، ومن دعاة المعتزلة المجاهرين بعقيدته، أخذ العلم من ابن المظفر وغيره، وله الكشاف، والمفصل، والفائق في غريب الحديث وغيرها، توفي بخوارزم سنة: ٥٣٨هـ. ينظر: **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، ابن خلكان، البرمكي الإربلي، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، ١٩٩٤م، دار صادر، بيروت: (١٦٨/٥)، **وتاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام للذهبي: (٦٩٧/١١)**.

(٨٣) ينظر: **الفائق في غريب الحديث والأثر**، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد، جار الله الزمخشري، (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، بدون تاريخ، دار المعرفة، بيروت: (٤٨/١).

(٨٤) سورة غافر، من الآية: (١٥).

(٨٥) **نواهد الأبكار وشوارد الأفكار (حاشية السيوطي على تفسير البيضاوي)**، جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، بدون طبعة، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٥م، جامعة أم القرى، كلية الدعوة وأصول الدين، المملكة العربية السعودية: (١٤٦/١).

(٨٦) ينظر: **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لأبي السعود: (١١/١)**.

(٨٧) الحديث روي عن ابن مسعود وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنهما مرفوعًا بلفظ: ((إِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قَالَ: الرَّحْمَنُ: رَحْمَنُ الْآخِرَةِ وَالدُّنْيَا، وَالرَّحِيمُ: رَحِيمُ الْآخِرَةِ)). **جامع البيان في تأويل القرآن**، أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري، (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م، مؤسسة الرسالة، بيروت: (١٢٧/١)، برقم: (١٤٧)، الحديث باطل بهذا الإسناد لا يرويه غير اسماعيل متهم بالتحديث عن الثقات بالأباطيل. ينظر: **الكامل في ضعفاء الرجال**، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله ابن عدي، الجرجاني (ت: ٣٦٥ هـ)، تحقيق: مازن مُحمد السرساوي، ط١، ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية: (١٠٦/٢) برقم: (١٨٨٩).

(٨٨) القائل هو أبو عبيدة معمر بن المثنى. ينظر: **اشتقاق أسماء الله للزجَّاجي**: (ص٣٨).

(٨٩) ينظر: **الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي**: (٦٥/١).

(٩٠) ما بين المعقوفين من [ب].

(٩١) بالسيف والرماح يشير إلى قول النبي (صلى الله عليه وسلم): ((بُعِثْتُ بِالسَّيْفِ حَتَّى يُعْبَدَ اللهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَجُعِلَ رِزْقِي تَحْتَ ظِلِّ رُمْحِي...)). **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، مسند عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: (١٢٣/٩)، برقم: (٥١١٤). حديث حسن. ينظر: **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، ابن الأثير الجزري مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد الشيباني (ت : ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ط١، بدون تاريخ، مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان: (٥٣٤/٨).

(٩٢) ينظر: **مدارك التنزيل وحقائق التأويل لحافظ الدين النسفي**: (٣٣٣/٣).

(٩٣) **قلاع خيبر**: قلاع جمع قلعة وهي الحصن المشرف. ينظر: **المنجد في اللغة**، علي بن الحسن الهُنائي الأزدي، أبو الحسن الملقب بـ «كراع النمل» (ت: بعد ٣٠٩هـ)، تحقيق: د. أحمد مختار عمر، د. ضاحي عبد الباقي، ط٢، ١٩٨٨م، عالم الكتب، القاهرة: (ص٣١٣). وخيبر: وهي بلدة معروفة، تبعد عن المدينة ١٦٥ كم شمالا على طريق الشام، وهي بنفس الاسم إلى اليوم. ينظر: **المعالم الأثيرة في السنة والسيرة لمحمد بن محمد حسن شراب طبقات العلماء**: (ص١٠٩).

(٩٤) ما بين المعقوفين من [ب].

(٩٥) **البيضاوي: القاضي ناصر الدين عبد الله بن عمر بن مُحَمَّد بن عَليّ أَبُو الْخَيْر الشافعي:** الإمام العلَّامة المفسر الفقيه الأصولي المتكلم، قاضي شيراز وشيخ أذربيجان ونواحيها، تفقه على أبيه، وأخذ المعقولات عن شرف الدين سعيد، له: أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، والمنهاج، والغاية القصوى في الفقه، توفي في تبريز سنة: ٦٨٥هـ. ينظر: **السلوك في طبقات العلماء والملوك**، بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الجُنْدي (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، ط٢، ١٩٩٥م، مكتبة الإرشاد، صنعاء: (٤٣٦/٢)، **وابن قاضي شهبة، طبقات الشافعية:** (١٧٢/٢).

(٩٦) ينظر: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل للبيضاوي:** (١٢٦/٥).

(٩٧) (قال البيضاوي ـ فإن) سقطتا من [ب].

(٩٨) سورة الأعراف، من الآية: (٤٤).

(٩٩) ما بين المعقوفين من [ب].

(١٠٠) في [ب]: (مع ما فيه من التنبيه).

(١٠١) قال الرازي: قال تعالى (فتحنا) بلفظ الماضي لوجهين: أحدهما: أي: فتحنا في حكمنا وتقديرنا، ثانيهما: ما قدره الله تعالى فهو كائن، فأخبر بصيغة الماضي إشارة إلى أنه أمر واقع لا دافع ولا رافع له. ينظر: **مفاتيح الغيب**، فخر الدين الرازي، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي ابن خطيب الري، (ت: ٦٠٦هـ)، ط٣، ١٤٢٠هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت: (٦٥/٢٨).

(١٠٢) نقل المصنف عن أنس رضي الله عنه أن الفتح في الآية هو فتح مكة لم أقف عليه، والصحيح ما رواه قتادة عن أنس رضي الله عنه في الآية قَالَ: ((الحُدَيبِيَةُ)). **صحيح البخاري**، كتاب: المغازي، باب: غزوة الحديبية: (١٢٥/٥)، برقم: (٤١٧٢)، **والسنن الكبرى للنسائي**، كتاب التفسير، باب: سورة الفتح: (٢٦٠/١٠)، برقم: (١١٤٣٤).

(١٠٣) **مجاهد بن جبر، أبو الحجاج، المكي المخزومي بالولاء:** تابعي فقيه مفسر مقرئ متقن ثقة سمع من ابن عباس، وأبي هريرة رضي الله عنهم، وروى عنه : ابن دينار وأيوب السختياني وغيرهم، توفي بمكة وهو ساجد واختلف في سنة وفاته: ١٠٠هـ أو ١٠١، أو ١٠٢هـ، أو ١٠٣هـ، أو ١٠٤هـ. ينظر: **الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد للكلاباذي:** (١٣٧/٢)، **والتعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح،**

أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي القرطبي (ت: ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، ط١، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض: (٣٩٩/٢).

(١٠٤) ينظر: **تفسير مجاهد**، أبو الحجاج مجاهد بن جبر القرشي المخزومي (ت: ١٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد السلام أبو النيل، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر: (ص٦٠٨).

(١٠٥) ينظر: **جامع البيان في تأويل القرآن، للطبري**: (٢٠١/٢٢ ـ ٢٠٢)، **ومعاني القرآن وإعرابه للزَّجَّاج**: (١٩/٥) .

(١٠٦) **الزهري: مُحَمَّد بن مُسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شِهَاب**: من صغار التابعين، سمع أنس بن مالك، وسهل بن سعد، والسائب، وروايته عن سالم عن ابن عمر هي أعلى أسانيد الحديث، ولولا الزهري لذهبت السنن من المدينة، توفي بأطراف الشام سنة: ١٢٤هـ. ينظر: **تهذيب الأسماء واللغات للنووي**: (١٠٦/١)، و**مختصر تاريخ دمشق**، ابن منظور، جمال الدين، أبو الفضل محمد بن مكرم بن على، الانصاري (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: روحية النحاس، رياض عبد الحميد مراد، محمد مطيع، ط١، ١٤٠٢هـ، ١٩٨٤م، دار الفكر للطباعة والتوزيع والنشر، دمشق: (٢٢٧/٢٣).

(١٠٧) **معالم التنزيل في تفسير القرآن**، محيي السنة ، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي، الشافعي (ت : ٥١٠هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، ١٤٢٠هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت:: (٢٢٢/٤).

(١٠٨) ما بين المعقوفين من [ب].

(١٠٩) **الاستعارة: لغة**: طلب العارية، وهو المداولة، والتداول يكون بين اثنين. ينظر: **لسان العرب**، ابن منظور جمال الدين، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ط٣، ١٤١٤هـ، دار صادر، بيروت: (٦١٨/٤ ـ ٦١٩) ـ مادة: (عور). **واصطلاحًا**: استعمال اللفظ في غير معناه الذي وضع له على الحقيقة لعلاقة المشابهة، مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي، كاطلاق لفظ الأسد على الرجل الشجاع. ينظر: **البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع**، حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناحي (ت: ١٤٢٩ هـ)، بدون طبعة، ٢٠٠٦م، المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة، مصر: (ص٢٧٥).

(١١٠) **المجاز المرسل: لغة:** مصدر ميمي استعمل بمعنى اسم الفاعل مأخوذ من جاز الشيء أي تعدَّاه، والمرسل: أي المطلق. ينظر: **دستور العلماء للقاضي عبد النبي:** (١٥٢/٣). **واصطلاحًا:** هو استعمال اللفظ في غير معناه الموضوع له لعلاقة غير المشابهة مع وجود قرينة مانعة من إرادة المعنى الموضوع له. ينظر: **جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع**، أحمد بن إبراهيم بن مصطفى الهاشمي (ت: ١٣٦٢هـ)، ضبط وتدقيق وتوثيق: د. يوسف الصميلي، بدون طبعة وبدون تاريخ، المكتبية العصرية، بيروت: (ص٢٧٤).

(١١١) (أو اخبار عن ـــ الحكومة) سقطت من [ب]. وينظر: **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل للزمخشري:** (٣٣٣/٤).

(١١٢) **البراء بن عازب الأنصاري الحارثي، أبو عمارة:** صحابي ابن صحابي استصغره رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يوم بدر، وكان أول مشاهده الخندق، وشهد مع الإمام علي (رضي الله عنه) الجمل وصفين والنهروان توفي بالكوفة بين سنة: ٧٠هـ ـ ٨٠هـ. ينظر: **أسد الغابة في معرفة الصحابة لابن الأثير:** (٣٣٣/٤)، و**إكمال تهذيب الكمال في تهذيب الرجال**، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر: (٣٦١/٢).

(١١٣) **صحيح البخاري**، كتاب: المغازي، باب: غزوة الحديبية: (١٢٢/٥)، برقم: (٤١٥٠). بيعة الرضوان: منعت قريش النبي (صلى الله عليه وسلم) من دخول مكة لأداء العمرة مع من صحبه من المسلمين فأرسل عثمان بن عفان (رضي الله عنه) ليفاوضهم فجاء خبر قتله للنبي (صلى الله عليه وسلم) فصمم على حربهم. وتحت شجرة قريبة من البئر في الحديبية بايع الصحابة النبي (صلى الله عليه وسلم) على قتال المشركين، وسميت ببيعة الرضوان؛ لأنَّ الله تعالى رضي عنهم. . ينظر: **بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل للحرضي:** (٣١٠/١).

(١١٤) سورة الأعراف، من الآية: (٨٩).

(١١٥) ينظر: **مفاتيح الغيب، للفخر الرازي:** (٦٥/٢٨)، **السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير للخطيب الشربيني:** (٣٦/٤).

(١١٦) ما بين المعقوفين من [ب].

(١١٧) (وأما التصدر بكلمة ــ الصيغة) سقطت من [ب]. وينظر: **البحر المحيط، في التفسير**، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، بدون طبعة، ١٤٢٠هـ، دار الفكر، بيروت: (٤٨٤/٩).

(١١٨) **المناط: لغة:** موضع النوط، أي التعلق والالصاق. ينظر: **الكليات لأبي البقاء الحنفي:** (ص٨٧٣). **واصطلاحًا:** علة الحكم وهو النظر والاجتهاد في علة الحكم، إمَّا في تخريجه ويسمى: تخريج المناط، أو في تنقيحه ويسمى: تنقيح المناط، أو في تحقيقه ويسمى تحقيق المناط. ينظر: **قواعد الفقه**، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، ط١، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م، الصدف ببلشرز، كراتشي: (ص٥٠٩).

(١١٩) ما بين المعقوفين من [ب].

(١٢٠) (ثم وجه كونه ـ ظاهر) سقطت من [ب].

(١٢١) ما بين المعقوفين من [ب].

(١٢٢) في [ب]: (فصار).

(١٢٣) ما بين المعقوفين من [ب].

(١٢٤) ما بين المعقوفين من [ب].

(١٢٥) (ووقع البيعةِ ـ وقع) سقطت من [ب].

(١٢٦) ما بين المعقوفين من [ب].

(١٢٧) (وكذا فتحُ الرُّومِ ـ خبرُهُ) سقطت من [ب].

(١٢٨) ما بين المعقوفين من [ب].

(١٢٩) ما بين المعقوفين من [ب]. قال تعالى: **ﭽ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﭼ** [الروم، من الآية: ٣].

(١٣٠) سقطت من [ب].

(١٣١) في [ب]: (وظهرت).

(١٣٢) ينظر: **لباب التأويل في معاني التنزيل**، أبو الحسن، علي بن محمد بن إبراهيم الشيحي، الخازن (ت: ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، ط١، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت: (١٥٢/٤).

(١٣٣) حديث رواه المصنف بالمعنى ولفظه: عَنْ سَلَمَةَ بْنِ الأَكْوَعِ (رضي الله عنه)، قَالَ: **((قَدِمْنَا الْحُدَيْبِيَةَ مَعَ رَسُولِ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) وَنَحْنُ أَرْبَعَ عَشْرَةَ مِائَةً، وَعَلَيْهَا**

خَمْسُونَ شَاةً لَا تُرْوِيهَا، قَالَ: فَقَعَدَ رَسُولُ اللهِ (صلى الله عليه وسلم) عَلَى جَبَا الرَّكِيَّةِ، فَإِمَّا دَعَا، وَإِمَّا بَصَقَ فِيهَا، قَالَ: فَجَاشَتْ، فَسَقَيْنَا وَاسْتَقَيْنَا)). **صحيح مسلم**، كتاب: الجهاد والسير، باب: غزوة ذي قرد وغيرها: (١٤٣٣/٣)، برقم: (١٨٠٧).

(١٣٤) ما بين المعقوفين من [ب].

(١٣٥) (وتقديمُ لَكَ ــ الحال) سقطت من [ب]. وينظر: **مفاتيح الغيب، للفخر الرازي:** (٦٧/٢٨).

(١٣٦) التفات: لغة: صَرْفِ الشَّيْءِ عَنْ جِهَتِهِ الْمُسْتَقِيمَةِ. ينظر: **معجم مقاييس اللغة**، ابن فارس، القزويني، الرازي، أبو الحسين، أحمد بن فارس بن زكرياء (ت: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، بدون طبعة، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م، دار الفكر، بيروت: (٢٥٨/٥) ــ مادة: (لفت). واصطلاحًا: العدول عن الغيبة إلى الخطاب أو التكلم، أو على العكس. **كتاب التعريفات** علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، ط١، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية، بيروت: (ص٣٥).

(١٣٧) ينظر: **مفاتيح الغيب، للفخر الرازي:** (٦٧/٢٨).

(١٣٨) **صحيح البخاري**، كتاب: التوحيد، باب: قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى: {بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ [البروج: ٢٢]: (١٦٠/٩)، برقم: (٧٥٥٣)، والنيسابوري، أبو الحسن مسلم بن الحجاج (ت: ٢٦١هـ)، **صحيح مسلم**، كتاب: التوبة، باب: فِي سِعَةِ رَحْمَةِ اللهِ تَعَالَى وَأَنَّهَا سَبَقَتْ غَضَبَهُ: (٢١٠٨/٤)، برقم: (٢٧٥١).

(١٣٩) ينظر: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي:** (١٢٦/٥).

(١٤٠) (ليغفر لك الله ــ العاقبة) سقطت من [ب]. **ولام العاقبة:** وتسمى لام المآل، ولام الصيرورة عند الكوفيين، وضابطها أنَّ ما قبلها ليس علَّة لما بعدها، وإنَّما وقع اتفاقًا. ينظر: **اللامات**، أبو القاسم، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزَّجَّاجِي (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق: مازن المبارك، ط٢، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥، دار الفكر، بيروت: (ص١١٩). ومال المصنف أنَّ الأسلم اعتبار (اللام) لام العاقبة حتى لا يقع في ذهن القارئ أن الفتح المبين هو السبب في غفران ما تقدم من ذنبه (صلى الله عليه وسلم)، وهو قول ابن جزي، فيكون المعنى: "إنا فتحنا لك فتحا مبينا فكان عاقبة أمرك أن جمع الله لك بين سعادة الدنيا والآخرة بأن غفر لك، وأتم نعمته عليك، وهداك ونصرك". ا**لتسهيل لعلوم التنزيل**، بن جزي، الكلبي، الغرناطي، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: د. عبد الله الخالدي، ط١، ١٤١٦هـ، شركة دار

الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت: (٢٨٦/٢)، والجمهور على أنَّها لام التعليلية، وتوجيهها أنَّ الفتح ليس علة للمغفرة وإنما جعلت علة لاجتماع المغفرة، وإتمام النعمة، والهداية ، وحصول النصر، ولاشك في اجتماع الأمور الأربعة له (صلى الله عليه وسلم) سببه الفتح. ينظر: **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، ابن هشام، جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا: (ص٣٨٣).

(١٤١) **العلة الغائية: لغة:** العلة هي المرض، والغائية من غاية الشيء أي منتهاه. ينظر: **تاج العروس من جواهر القاموس لمرتضى الزبيدي:** (٢٠٥/٣٩) ـ مادة: (غوي). **واصطلاحًا:** هي التي من أجلها وجد المعلول. ينظر: **معيار العلم في فن المنطق**، أبو حامد مُحمد بن مُحمد بن مُحمد لغزالي الطوسي (ت: ٥٠٥هـ)، تحقيق: د. سليمان دنيا، بدون طبعة، ١٩٦١م، دار المعارف، مصر: (ص٣٣١).

(١٤٢) سقطت من [ب].

(١٤٣) ينظر: **مفاتيح الغيب، للفخر الرازي:** (٦٧/٢٨). ونقل الواحدي عن ثعلب في لام (ليغفر) بأنَّها لام التعليلية، وغلط من قال: ليس الفتح سبب المغفرة، ولكن المعنى: ليجمع لك مع المغفرة تمام النعمة. ينظر: **الوسيط في تفسير القرآن المجيد للواحدي:** (١٣٣/٤ ـ ١٣٤) وفي باهر البيان: "ليس الفتح كان ليغفر له، بل لينصره نصراً عزيزاً، ولكنه لما عد عليه هذه النعمة وصله بما هو أعظم النعم". بيان الحق، **باهر البرهان في معانى مشكلات القرآن**، أبو القاسم، محمود بن أبي الحسن علي بن الحسين الغزنوي (ت: بعد ٥٥٣هـ)، تحقيق: سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي، بدون طبعة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، جامعة أم القرى، مكة المكرمة: (١٣٢٥/٣).

(١٤٤) سقطت من [ب].

(١٤٥) ينظر: **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لأبي السعود:** (١٠٤/٨).

(١٤٦) ما بين المعقوفين من [ب]، **والخوارج:** هم المحكمة، الذين رفضوا حكم الحكمين في معركة صفين، ورفعوا شعار لا حكم إلا لله، وخرجوا من جيش الإمام علي (رضي الله عنه)، ويكفرون مرتكب الكبيرة وكل من خالفهم وهم عدة فرق وأقاويلهم مختلفة، مفصلة في كتب الفرق. ينظر: **التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع**، أبو الحسين المَلَطي محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، العسقلاني (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، بدون طبعة وبدون تاريخ، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر: (ص٤٧). والأزارقة

من الخوارج جوزوا وقوع المعصية والكفر من الأنبياء بعد بعثتهم. ينظر: **الملل والنحل**، أبو الفتح مُحمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد الشهرستاني، (ت: ٥٤٨هـ)، تحقيق: محمد سيد كيلاني، بدون طبعة، ١٤٠٤هـ، دار المعرفة، بيروت: (١١٧/١).

(١٤٧) ينظر: **كتاب المواقف للإيجي**: (٤١٥/٣).

(١٤٨) من كلام أبي سعيد الخراز (رحمه الله)، من كبار الصوفية. ينظر: **تاريخ دمشق، لابن عساكر**: (١٣٧/٥).

(١٤٩) ينظر: **لباب التأويل في معاني التنزيل للخازن**: (١٥٣/٤)،

(١٥٠) أي يصبرك على أذى قومك، نقله الماوردي في تفسيره ولم ينسبه لأحد. ينظر: **النكت والعيون**، الماوردي، أبو الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب البصري البغدادي (ت: ٤٥٠هـ)، تحقيق: السيد ابن عبد المقصود بن عبد الرحيم، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار الكتب العلمية، بيروت: (٣١٠/٥).

(١٥١) ينظر: **المرتجل في شرح الجمل**، ابن الخشاب، عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد (ت: ٥٦٧ هـ)، تحقيق: علي حيدر، بدون طبعة، ١٣٩٢هـ، ١٩٩٥م، مكتبة مجمع اللغة العربية، دمشق: (ص٢٤٣).

(١٥٢) (وأمَّا ما يُقال ــ السليم) سقطت من [ب]. وينظر: **تأويلات أهل السنة**، أبو منصور، محمد بن محمد بن محمود الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، ط١، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت: (٢٩٢/٩).

(١٥٣) في [ب]: (والنعمة).

(١٥٤) **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، أبو البقاء الحنفي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، بدون طبعة وبدون تاريخ، مؤسسة الرسالة، بيروت: (ص٩١٢).

(١٥٥) في [أ]: (منه).

(١٥٦) في [ب]: (استيفاء).

(١٥٧) في [ب]: (تكميل).

(١٥٨) **زاد المسير في علم التفسير**، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، ١٤٢٢هـ، دار الكتاب العربي، بيروت: (١٢٨/٤).

(١٥٩) **المعراج: لغة:** السُلم. **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري:** (٣٢٨/١) ـ مادة: (عرج). **واصطلاحًا:** صعود النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) بالروح والجسد إلى السموات العلى، ثم سدرات المنتهى، ثم لقاء رَبِّه في الحضرات العندية المنزهة عن الزمان والمكان، آية ربانية تشريفًا وتكريمًا له (صلى الله عليه وسلم). ينظر: **الكاشف عن حقائق السنن**، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة والرياض: (٣٧٤١/١٢ ـ ٣٧٤٣).

(١٦٠) **حقائق التفسير**، أبو عبد الرحمن مُحمد بن الحسين بن مُحمد السلمي، النيسابوري (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: سيد عمران ، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية، بيروت: (٢٥٥/٢).

(١٦١) سورة المائدة، من الآية: (٣).

(١٦٢) ما بين المعقوفين من [ب].

(١٦٣) **الشفاعة: لغة:** الاسم من شفع، أي طلب لغيره. ينظر: **كتاب العين للخليل الفراهيدي:** (٢٦١/١) ـ مادة: (شفع). **واصطلاحًا:** سُؤال فعل الْخَيْر وَترك الضّر عَن الْغَيْر لأجل الْغَيْر على سَبِيل الضراعة وشفاعة النبي (صلى الله عليه وسلم) لأهل الكبائر مما أجمع عليه أهل السنة والجماعة. ينظر: **الانصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به**، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي (ت: ٤٠٣ هـ)، ط٢، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م،مكتبة الأزهرية للتراث: (ص١٦٢)، **والكليات، لأبي البقاء الحنفي:** (ص٥٣٦).

(١٦٤) (وقيل: ويُتِم ـ تعالى) سقطت من [ب].

(١٦٥) (منه تعالى) سقطت من [ب].

(١٦٦) في [أ]: (باخلات).

(١٦٧) سقطت من [ب].

(١٦٨) **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، نظام الدين الحسن بن مُحمد بن حسين القمي النيسابوري (ت: ٨٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، ط١، ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت: (١٤٥/٦).

(١٦٩) (وقيل بالنبوة والمغفرة ــ الأعلى) سقطت من [ب]. وينظر: **تأويلات أهل السنة للماتريدي**،: (٢٩٢/٩).

(١٧٠) **اللباب في علوم الكتاب لابن عادل:** (٤٧٧/١٧).

(١٧١) ما بين المعقوفين من [ب].

(١٧٢) في [أ]: (فإنَّ).

(١٧٣) في [ب]: (الجنة).

(١٧٤) حديث أورده المصنف بالمعنى ولفظه: ((إِنَّ مِنْ تَمَامِ النِّعْمَةِ دُخُولَ الجَنَّةِ وَالفَوْزَ مِنَ النَّارِ)). **سنن الترمذي**، كتاب: الدعوات: (٥٤١/٥)، برقم: (٣٥٢٧). حديث حسن. ينظر: **المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار**، زين الدين العراقي، أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم (ت: ٨٠٦هـ)، ط١، ١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م، دار ابن حزم، بيروت: (ص١٤٤٥).

(١٧٥) في [ب]: (وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا).

(١٧٦) **النوع:** الكلي المقول على كثيرين مختلفين بالعدد دون الحقيقة في جواب ما هو؟. ينظر: **سلم العلوم في المنطق**، محب الله بن عبد الشكور البهاري الهندي (ت: ١١١٩ هـ)، ضبطها: مجاهد صغير أحمد صودهوري، بدون طبعة، ١٢٨٤هـ، ١٨٣١م، : مطبع الرفاه العام، لاهور، باكستان: (ص٥٧).

(١٧٧) **الجنس:** الكلّي المقول على كثيرين مختلفين بالنّوع في جواب ما هو. ينظر: **لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار في المنطق**، قطب الدين محمد بن محمد الرازي (ت: ٧٦٦هـ)، بدون طبعة وبدون تاريخ، منشورات كتب النجفي، قم: (ص٧٧).

(١٧٨) **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لأبي السعود:** (١٠٤/٨).

(١٧٩) (منها صاحب ينتجها ـ يستدعيها) سقطت من [ب].

(١٨٠) **القوى الطبيعية والحيوانية:** الطبيعية هي: الجاذبة، والماسكة، والهاضمة، والدافعة والغاذية والنامية والمولدة، وأمَّا القوى الحيوانية فهي: الخمسة الظاهرة، والخمسة الباطنة، والشهوة والغضب. ينظر: **تسديد القواعد في شرح تجريد العقائد المشهور بشرح التجريد القديم**، محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت: ٧٤٩ هـ)، صححه وقدم له وعلق عليه: د. : خالد بن حماد العدواني، ط١، ١٤٣٢هـ، ٢٠١٢م، الناشر: دار الضياء للنشر والتوزيع، الكويت: (٧١٠/٢).

(١٨١) **القوى الدراكة:** هي الخمس المترتبة المناط بها المعاش والمعاد وهى: الحساسة ويدرك المحسوسات بالحواس الخمس، والخيالة: الّتي تحفظ صور المحسوسات لتعرضها على القوة العقلية، والعاقلة: تدرك الحقائق الكلية والمتفكرة الّتي تؤلف المعقولات، والقوة

القدسية الّتي يتجلى فيها لوائح الغيب واسرار الملكوت المختصة بالأنبياء والأولياء. ينظر: **معيار العلم في فن المنطق للغزالي:** (ص١٦٤)، **وفتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب**، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ)، ط١، ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم: (٩٣/١١).

(١٨٢) في [أ]: (أي).

(١٨٣) في [ب]: (مسلك).

(١٨٤) (كما أشير إليه ـ تبصرون) سقطت من [ب].

(١٨٥) سورة الذاريات، الآيتان: (٢٠ ـ ٢١).

(١٨٦) في [أ]: (قلوب).

(١٨٧) ينظر: **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم لأبي السعود:** (١٠٤/٨ ـ ١٠٥). والعبارة بطولها من بداية قوله: (دلالة بلطف ـ حين الخطاب) بنصها منقولة من تفسير أبي السعود بتصرف بسيط جدًا.

(١٨٨) في [ب]: (قلت).

(١٨٩) ينظر: **المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز**، أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية المحاربي، الأندلسي، (ت: ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، ط١، ١٤٢٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت: (١٢٦/٥).

(١٩٠) ينظر: **أنوار التنزيل وأسرار التأويل، للبيضاوي:** (١٢٦/٥).

(١٩١) (وقيل: ويثبتك ـ والسداد) متأخرة في [ب] عن هذا الموضع.

(١٩٢) ينظر: **أنموذج جليل في أسئلة وأجوبة من غرائب آي التنزيل، لزين الدين الرازي:** (ص٤٧٧).

(١٩٣) ينظر: **مفاتيح الغيب، للفخر الرازي:** (٦٦/٢٨)، **و اللباب في علوم الكتاب لابن عادل:** (٤٧٨/١٧).

(١٩٤) (فإن قيل: ما معنى ـ مستقيما) سقطت من [ب].

(١٩٥) (هو غاية) في [أ]: (بهدي عامة).

(١٩٦) في [ب]: (الأفراط).

(١٩٧) ينظر: **مفاتيح الغيب، للفخر الرازي:** (١٦٤/١) و (٥٦٠/٢٧)، **وعِنَايةُ القَاضِي وكِفَايةُ الرَّاضِي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي،** شهاب الدين أحمد بن مُحمد بن عمر الخفاجي

المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩هـ)،بدون طبعة وبدون تاريخ، دار صادر، بيروت: (١٤١/٥).

(١٩٨) (ولهذا يكرر ـ بالقسط) سقطت من [ب].

(١٩٩) سورة الأعراف من الآية: (٢٩).

(٢٠٠) ما بين المعقوفين من [ب].

(٢٠١) سورة يونس، من الآية: (٣٢).

(٢٠٢) سورة يونس، من الآية: (٣٤).

(٢٠٣) **سنن الترمذي**، كتاب: تفسير القرآن، باب: ومن سورة الواقعة (٤٠٢/٥)، برقم: (٣٢٩٧)، و**المعجم الكبير**، ، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير الطبراني، أبو القاسم، اللخمي، الشامي (ت: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، ط٢، ١٤٠٤هـ، ١٩٨٣م، دار العلوم والحكم، الموصل، أحاديث عقبة بن عامر رضي الله عنه: (٢٨٦/١٧)، برقم: (٧٩٠)، **المستدرك على الصحيحين**، الحاكم النيسابوري، ابن البيع، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني (ت: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت: (٣٧٤/٢)، برقم: (٣٣١٤)، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد على شرط ولم يُخَرِّجَاهُ، ووافقه الذهبي في التلخيص. حديث صحيح. ينظر: **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، بدون طبعة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٤م، مكتبة القدسي، القاهرة: (٣٧/٧).

(٢٠٤) ينظر: **تفسير القرآن الكريم**، ت ابن قيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (ت: ٧٥١هـ)، حقيق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان، ط١، ١٤١٠ه، دار ومكتبة الهلال، بيروت: (ص١٣).

(٢٠٥) **الوَجنات**: جمع وجنة وهي ما ارتفع من الخدَّين. ينظر: **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية للجوهري**: (٢٢١٢/٦) ـ مادة: (وجن).

(٢٠٦) سورة هود، من الآية: (١١٢).

(٢٠٧) (فهناك يعظم الخطر ـ الجحيم) سقطت من [ب].

(٢٠٨) في هذا الموضع من [ب] كررت عبارة (وقِيلَ: ويَهْدِيكَ في تبليغِ ــ صراطًا مستقيمًا) السابقة.

المصادر والمراجع

١. االتسهيل لعلوم التنزيل، بن جزي، الكلبي، الغرناطي، أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله (ت: ٧٤١هـ)، تحقيق: د. عبد الله الخالدي، ط١، ١٤١٦هـ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت

٢. **الإتقان في علوم القرآن**، جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم ، بدون طبعة، ١٣٩٤هـ، ١٩٧٤م، الهيئة المصرية العامة للكتاب: (٣٧/١).

٣. **إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب**، شهاب الدين، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله، الحموي (ت: ٦٢٦هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣دار الغرب الإسلامي، بيروت: (١٧٠٥/٤)،

٤. **إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم**، أبو السعود العمادي محمد بن محمد بن مصطفى (ت: ٩٨٢هـ)، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٥. **أسد الغابة في معرفة الصحابة**، ابن الأثير، أبو الحسن علي بن أبي الكرم مُحمد بن مُحمد الشيباني الجزري، (ت: ٦٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود، ط١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٤م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦. **اشتقاق أسماء الله**، أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي، البغدادي، النهاوندي (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق: د. عبد الحسين المبارك، ط٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٧. **إعراب القرآن للأصبهاني**، إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة (ت: ٥٣٥هـ)، قدمت له ووثقت نصوصه: د. فائزة بنت عمر المؤيد، ط١، ١٤١٥هـ، ١٩٩٥م، مكتبة الملك فهد الوطنية، الرياض.

٨. **إعراب القرآن**، أبو جعفر النَّحَّاس أحمد بن مُحمد بن إسماعيل بن يونس المرادي النحوي (ت: ٣٣٨هـ)، وضع حواشيه وعلق عليه: عبد المنعم خليل إبراهيم، ط١، ١٤٢١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٩. **إكمال تهذيب الكمال في تهذيب الرجال**، مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري، علاء الدين (ت: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبو عبد الرحمن عادل بن محمد – أبو محمد أسامة بن إبراهيم، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر.

١٠. **الانصاف فيما يجب اعتقاده ولا يجوز الجهل به**، محمد بن الطيب بن محمد بن جعفر بن القاسم، القاضي أبو بكر الباقلاني المالكي (ت: ٤٠٣ هـ)، ط٢، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م،مكتبة الأزهرية للتراث.

١١. **أنوار التنزيل وأسرار التأويل**، ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن مُحمد البيضاوي الشيرازي (ت: ٦٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، ط١، ١٤١٨هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت

١٢. **باهر البرهان في معانى مشكلات القرآن**، أبو القاسم، محمود بن أبي الحسن علي بن الحسين الغزنوي (ت: بعد ٥٥٣هـ)، تحقيق: سعاد بنت صالح بن سعيد بابقي، بدون طبعة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٣. **البحر الرائق شرح كنز الحقائق**، زين الدين بن إبراهيم بن محمد، المعروف بابن نجيم المصري (ت: ٩٧٠هـ)، مع تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، ط٢، بدون تاريخ، دار الكتاب الإسلامي

١٤. **البحر المحيط، في التفسير**، أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، بدون طبعة، ١٤٢٠هـ، دار الفكر، بيروت.

١٥. **بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع**، علاء الدين، أبو بكر بن مسعود بن أحمد الكاساني الحنفي (ت: ٥٨٧هـ)، وفي آخره: تكملة البحر الرائق لمحمد بن حسين بن علي الطوري الحنفي القادري (ت بعد ١١٣٨ هـ)، وبالحاشية: منحة الخالق لابن عابدين، ط٢، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، دار الكتب العلمية، بيروت.

١٦. **البرهان في علوم القرآن**، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت: ٧٩٤هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط١، ١٣٧٦هـ، ١٩٥٧م، دار إحياء الكتب العربية عيسى البابى الحلبي وشركائه.

١٧. **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، بدون طبعة وبدون تاريخ، المكتبة العصرية، صيد.

١٨. **البلاغة الصافية في المعاني والبيان والبديع**، حسن بن إسماعيل بن حسن بن عبد الرازق الجناحي (ت: ١٤٢٩ هـ)، بدون طبعة، ٢٠٠٦م، المكتبة الأزهرية للتراث القاهرة، مصر.

١٩. **البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة**، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب الفيروزآبادى (ت: ٨١٧هـ)، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، دار سعد الدين للطباعة والنشر والتوزيع

٢٠. **بهجة المحافل وبغية الأماثل في تلخيص المعجزات والسير والشمائل**، يحيى بن أبى بكر بن محمد بن يحيى العامري الحرضي (ت: ٨٩٣هـ)، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار صادر، بيروت.

٢١. **تاريخ إربل**، المبارك بن أحمد بن المبارك، ابن المستوفي، الإربلي (ت: ٦٣٧هـ) تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، بدون طبعة، ١٩٨٠م، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق.

٢٢. **تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام**، أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ط١، ٢٠٠٣م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٣. **التاريخ الكبير**، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت: ٢٥٦هـ)، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، بدون طبعة وبدون تاريخ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن.

٢٤. **تاريخ بغداد**، الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٢٥. **تأويلات أهل السنة**، أبو منصور، محمد بن محمد بن محمود الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، ط١، ١٤١٦هـ، ١٩٩٥م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٦. **التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة**، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي، (ت: ٩٠٢هـ)، ط١، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٢٧. **تذكرة سالم** (طبعة حجرية باللغة العثمانية)، قاضي العسكر سالم أفندي، بدون طبعة، ١٣١٥هـ، دار سعادات، إستانبول.

٢٨. **تذكرة سالم لسالم أفندي**: (ص٤٦٢)؛ و

٢٩. **ترجمة قصيدة البردة لعبد الحي الجلوتي الأسكداري**، بنيامين آي جيجاي، الرسالة مطبوعة ضمن مجموع: (ÜSKÜDAR ULUSLARARASI SEMPOZYUMU)، ٢٠١٦م، جامعة إسطنبول، إستانبول، تركيا.

٣٠. **تسديد القواعد في شرح تجريد العقائد المشهور بشرح التجريد القديم**، محمود بن عبد الرحمن (أبي القاسم) ابن أحمد بن محمد، أبو الثناء، شمس الدين الأصفهاني (ت: ٧٤٩ هـ)، صححه وقدم له وعلق عليه: د. : خالد بن حماد العدواني، ط١، ١٤٣٢هـ، ٢٠١٢م، الناشر: دار الضياء للنشر والتوزيع، الكويت.

٣١. **التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح**، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب التجيبي القرطبي (ت: ٤٧٤هـ)، تحقيق: د. أبو لبابة حسين، ط١، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض.

٣٢. **تفسير التابعين عرض ودراسة مقارنة**، د. محمد بن عبدالله الخضيري، ط١، ١٤٢٠هـ، ١٩٩٩م، دار الوطن، الرياض.

٣٣. **تفسير القرآن العزيز**، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الإلبيري المعروف بابن أبي زَمَنِين المالكي (ت: ٣٩٩هـ)، تحقيق: أبو عبد الله حسين بن عكاشة – محمد بن مصطفى الكنز، ط١، ١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م، الفاروق الحديثة، القاهرة.

٣٤. **تفسير القرآن الكريم**، ت ابن قيم الجوزية، شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد (ت: ٧٥١هـ)، حقيق: مكتب الدراسات والبحوث العربية والإسلامية بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان، ط١، ١٤١٠هـ، دار ومكتبة الهلال، بيروت.

٣٥. **تفسير القرآن**، أبو المظفر، منصور بن محمد بن عبد الجبار ابن أحمد السمعاني، التميمي، المروزي، (ت: ٤٨٩هـ)، تحقيق: ياسر بن إبراهيم وغنيم بن عباس بن غنيم، ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، دار الوطن، الرياض.

٣٦. **تفسير مجاهد**، أبو الحجاج مجاهد بن جبر القرشي المخزومي (ت: ١٠٤هـ)، تحقيق: د. محمد عبد السلام أبو النيل، ط١، ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م، دار الفكر الإسلامي الحديثة، مصر.

٣٧. **تقييد المهمل وتمييز المشكل**، أبو علي الحسين بن محمد الغساني الجياني (ت: ٤٩٨ هـ)، تحقيق: علي بن محمد العمران، ومحمد عزيز شمس، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، دار عالم الفوائد.

٣٨. **التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع**، أبو الحسين المَلَطي محمد بن أحمد بن عبد الرحمن، العسقلاني (ت: ٣٧٧هـ)، تحقيق: محمد زاهد بن الحسن الكوثري، بدون طبعة وبدون تاريخ، المكتبة الأزهرية للتراث، مصر.

٣٩. **تنوير المقباس من تفسير ابن عباس**، عبد الله بن عباس (رضي الله عنهما): (ت: ٦٨هـ)، جمعه: الفيروزآبادي، مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت: ٨١٧هـ)، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٠. **جامع الأصول في أحاديث الرسول**، ابن الأثير الجزري مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد الشيباني (ت : ٦٠٦هـ)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، ط١، بدون تاريخ، مكتبة الحلواني – مطبعة الملاح – مكتبة دار البيان.

٤١. **جامع البيان في تأويل القرآن**، أبو جعفر، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي الطبري، (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، ط١، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٢. **الجامع الكبير**، جلال الدين السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر، (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: مختار إبراهيم الهائج – عبد الحميد محمد ندا – حسن عيسى عبد الظاهر، ط٢، ١٤٢٦ه، ٢٠٠٥م، الأزهر الشريف، القاهرة.

٤٣. **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع**،الخطيب البغدادي، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: د. محمود الطحان، بدون طبعة وبدون تاريخ، مكتبة المعارف، الرياض.

٤٤. **جمال القراء وكمال الإقراء**، علم الدين، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي (ت: ٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة – د. محسن خرابة، ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، دار المأمون للتراث، دمشق.

٤٥. **حقائق التفسير**، أبو عبد الرحمن مُحمد بن الحسين بن مُحمد السلمي، النيسابوري (ت: ٤١٢هـ)، تحقيق: سيد عمران ، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠١م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٦. **خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام**، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت : ٦٧٦هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، ط١، ١٤١٨هـ، ١٩٩٧م، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٤٧. **الدر المنثور في التفسير بالمأثور**، جلال الدين السيوطي: عبد الرحمن بن أبى بكر (ت:٩١١هـ)، بدون طبعة، وبدون تاريخ، دار الفكر، بيروت.

٤٨. **دستور العلماء**، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري (ت: ق ١٢٠٠هـ)، عرب عباراته الفارسية: حسن هاني فحص، ط١، ١٤٢١هـ، ٢٠٠٠م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٩. **ديوان الإسلام**، شمس الدين أبو المعالي محمد بن عبد الرحمن بن الغزي (ت: ١١٦٧هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط١، ١٤١١هـ، ١٩٩٠م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٠. **ذيل حدائق الحقائق في تكملة الشقائق النعمانية**، عشاقي زاده، إبراهيم حسيب بن عبد الباقي، نسخة خطية محفوظة في مكتبة راغب باشا.

٥١. **زاد المسير في علم التفسير**، ابن الجوزي، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، ط١، ١٤٢٢هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٥٢. **السجل العثماني**، محمد ثريا، (تركي)، بدون طبعة، ١٩٩٦م، مطبعة نمونة، إستانبول.

٥٣. **السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير**، الخطيب الشربيني، شمس الدين، محمد بن أحمد الشافعي (ت: ٩٧٧هـ)، بدون طبعة، ١٢٨٥هـ، مطبعة بولاق الأميرية، القاهرة.

٥٤. **سلم العلوم في المنطق**، محب الله بن عبد الشكور البهاري الهندي (ت: ١١١٩ هـ)، ضبطها: مجاهد صغير أحمد صودهوري، بدون طبعة، ١٢٨٤هـ، ١٨٣١م، : مطبع الرفاه العام، لاهور، باكستان.

٥٥. **السلوك في طبقات العلماء والملوك**، بهاء الدين أبو عبد الله محمد بن يوسف بن يعقوب الجُنْدي (ت: ٧٣٢هـ)، تحقيق: محمد بن علي بن الحسين الأكوع الحوالي، ط٢، ١٩٩٥م، مكتبة الإرشاد، صنعاء.

٥٦. **السنن الكبرى**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط٣، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٣م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٥٧. **شرح التلقين**، أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري المالكي (ت: ٥٣٦هـ)، تحقيق: سماحة الشيخ محمَّد المختار السّلامي، ط١، ٢٠٠٨م، دار الغرب الإسلامي، بيروت.

٥٨. **شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب**، ابن هشام، جمال الدين، أبو محمد، عبد الله بن يوسف بن أحمد (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا.

٥٩. **شعب الإيمان**، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي (ت: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول، ط١، ١٤١٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، فصل: في ابتداء السورة بالتسمية سوى (براءة) و الدليل على أنها آية تامة من فاتحة الكتاب.

٦٠. **الشعراء الأتراك** (طبعة حجرية باللغة التركية)، سعد الدين نزهة آرجون، بدون طبعة، بدون تاريخ، بدون دار.

٦١. **صحيح البخاري (الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وسننه وأيامها)**، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل الجعفي البخاري (ت: ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، ط١، ١٤٢٢هـ، دار طوق النجاة، كتاب: المغازي.

٦٢. **الصحيح المسند من أسباب النزول**، أبو عبد الرحمن مقبل بن هادى الوادعى، ط٤، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٧م، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٦٣. **صحيح مسلم (المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)**، أبو الحسن مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري (ت: ٢٦١هـ) تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٤. **صفة الصفوة**، جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)، تحقيق: محمود فاخوري، د. محمد رواس قلعه جي، ط٢، ١٣٩٩هـ، ١٩٧٩م، دار المعرفة، بيروت.

٦٥. **طبقات الحفاظ**، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، ط١، ١٤٠٣هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٦٦. **طبقات الفقهاء**، أبو اسحاق إبراهيم بن علي الشيرازي (ت: ٤٧٦هـ)، هذبهُ: محمد بن مكرم ابن منظور (ت: ٧١١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، ط١، ١٩٧٠هـ، دار الرائد العربي، بيروت.

٦٧. **عثماني مؤلفلري**، (طبعة حجرية بالعثماني)، محمد طاهر البرسوي، بدون طبعة، ١٣٣٣هـ، المطبعة العامرة، إستانبول.

٦٨. **العجاب في بيان الأسباب**، ابن حجر العسقلاني، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر (ت: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عبد الحكيم مُحمد الأنيس، بدون طبعة وبدون تاريخ، دار ابن الجوزي.

٦٩. **عزيز محمود هدائي والطريقة الجلوتية ليلمز**: (ص١٦١)، و

٧٠. **عِنَايةُ القَاضِي وكِفَايةُ الرَّاضِي عَلَى تفْسيرِ البَيضَاوي**، شهاب الدين أحمد بن مُحمد بن عمر الخفاجي المصري الحنفي (ت: ١٠٦٩هـ)،بدون طبعة وبدون تاريخ، دار صادر، بيروت: (١٤١/٥).

٧١. **غرائب القرآن ورغائب الفرقان**، نظام الدين الحسن بن مُحمد بن حسين القمي النيسابوري (ت: ٨٥٠هـ)، تحقيق: الشيخ زكريا عميرات، ط١، ١٤١٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت: (١٤٥/٦).

٧٢. **الفائق في غريب الحديث والأثر**، أبو القاسم محمود بن عمر بن أحمد، جار الله الزمخشري، (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، بدون تاريخ، دار المعرفة، بيروت.

٧٣. **فتوح الغيب في الكشف عن قناع الريب**، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣ هـ)، ط١، ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم: (٩٣/١١).

٧٤. **فضائل الصحابة**، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي ا النسائي (ت: ٣٠٣هـ)، ط١، ١٤٠٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٧٥. **فقهاء الشام**: مكحول بن عبد الله والأوزاعي عبدالرحمن بن عمرو بن يحمد، وسليمان بن موسى الأشدق.

٧٦. **القطر المختار من بحور الأئمة الأخيار**، تميم مأمون مردم بك، ط١، ٢٠٢٣م، دار طلاس، دمشق.

٧٧. **قواعد الفقه**، محمد عميم الإحسان المجددي البركتي، ط١، ١٤٠٧هـ، ١٩٨٦م، الصدف ببلشرز، كراتشي.

٧٨. **الكاشف عن حقائق السنن**، شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (ت: ٧٤٣هـ)، تحقيق: د. عبد الحميد هنداوي، ط١، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م، مكتبة نزار مصطفى الباز، مكة المكرمة والرياض.

٧٩. **الكامل في ضعفاء الرجال**، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله ابن عدي، الجرجاني (ت: ٣٦٥ هـ)، تحقيق: مازن مُحمد السرساوي، ط١، ١٤٣٤هـ، ٢٠١٣م، مكتبة الرشد، الرياض، المملكة العربية السعودية.

٨٠. **كتاب التعريفات** علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت: ٨١٦هـ)، ط١، ١٤٠٣هـ، ١٩٨٣م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨١. **الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل**، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزمخشري (ت: ٥٣٨هـ)، ط٣، ١٤٠٧هـ، دار الكتاب العربي، بيروت

٨٢. **الكشف والبيان عن تفسير القرآن**، أبو اسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، ط١، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٨٣. **الكليات معجم في المصطلحات والفروق اللغوية**، أبو البقاء الحنفي، أيوب بن موسى الحسيني القريمي الكفوي، (ت: ١٠٩٤هـ)، تحقيق: عدنان درويش – محمد المصري، بدون طبعة وبدون تاريخ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٨٤. **اللامات**، أبو القاسم، عبد الرحمن بن إسحاق البغدادي النهاوندي الزَّجَّاجِي (ت: ٣٣٧هـ)، تحقيق: مازن المبارك، ط٢، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥، دار الفكر، بيروت.

٨٥. **لباب التأويل في معاني التنزيل**، أبو الحسن، علي بن محمد بن إبراهيم الشيحي، الخازن (ت: ٧٤١هـ)، تصحيح: محمد علي شاهين، ط١، ١٤١٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٦. **اللباب في علوم الكتاب**، أبو حفص، سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي، الدمشقي، النعماني (ت: ٧٧٥هـ) تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، ط١، ١٤١٩هـ، ١٩٩٨م، دار الكتب العلمية، بيروت.

٨٧. **لسان العرب**، ابن منظور جمال الدين، محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل الأنصاري الرويفعى الإفريقى (ت: ٧١١هـ) ط٣، ١٤١٤هـ، دار صادر، بيروت.

٨٨. **لوامع الأسرار شرح مطالع الأنوار في المنطق**، قطب الدين محمد بن محمد الرازي (ت: ٧٦٦هـ)، بدون طبعة وبدون تاريخ، منشورات كتب النجفي، قم.

٨٩. **المبسوط**، محمد بن أحمد بن أبي سهل شمس الأئمة السرخسي (ت: ٤٨٣هـ)، بدون طبعة، ١٤١٤هـ، ١٩٩٣م، دار المعرفة، بيروت.

٩٠. **نماذج تحقيقة عن حاشية عبد الكريم التبريزي، دراسة وتحقيق الطالبة ابتسام كاظم مجلة مداد، العدد ٣١، ٢٠٢٢.**

References

1 .Al-Tasheel for the Sciences of Revelation, Bin Jazi, Al-Kalbi, Al-Gharnati, Abu Al-Qasim, Muhammad Bin Ahmed Bin Muhammad Bin Abdullah (T: 741 AH), investigation: Dr. Abdullah Al-Khalidi, 1st edition, 1416 AH, Dar Al-Arqam Bin Abi Al-Arqam Company, Beirut

2 .Perfection in the Sciences of the Qur'an, Jalal al-Din al-Suyuti, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d.: 911 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, without edition, 1394 AH, 1974 AD, the Egyptian General Book Authority.(٣٧/١) :

3 .Irshad Al-Areeb to Know the Writer, Shihab Al-Din, Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah, Al-Hamwi (T.: 626 AH), investigation: Ihsan Abbas, 1st edition, 1414 AH, 1993 Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut,(١٧٠٥/٤) :

4.Irshad al-aql al-saleem ila mazaya al-kitab al-kareem, Abu Al-Saud Al-Amadi Muhammad bin Muhammad bin Mustafa (d.: 982 AH), without edition and without date, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut.

5 .Asad al-ghaba fi ma'arifat al-sahaba Ibn al-Athir, Abu al-Hasan Ali ibn Abi al-Karam Muhammad ibn Muhammad al-Shaibani al-Jazari, (T: 630 AH), investigation: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abd al-Mawjud, 1st edition, 1415 AH, 1994 AD, Scientific Books House, Beirut.

6 .The Derivation of the Names of God, Abu al-Qasim Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Zajaji, al-Baghdadi, al-Nahawandi (T: 337 AH), investigation: Dr. Abdul Hussein Al-Mubarak, 2nd edition, 1406 AH, 1986 AD, Al-Risala Foundation, Beirut.

7 .The syntax of the Qur'an by Al-Asfahani, Ismail bin Muhammad bin Al-Fadl bin Ali Al-Qurashi Al-Talihi Al-Taymi Al-Asbahani, Abu Al-Qasim, nicknamed Qawam Al-Sunnah (T: 535 AH), presented to him and documented his texts: Dr. Faiza bint Omar Al-Moayyed, 1st edition, 1415 AH, 1995 AD, King Fahd National Library, Riyadh.

8 .The syntax of the Qur'an, Abu Jaafar al-Nahhas Ahmed bin Muhammad bin Ismail bin Yunus al-Muradi al-Nahawi (T: 338 AH), put footnotes on it and commented on it: Abdel Moneim Khalil Ibrahim, 1st edition, 1421 AH, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut.

9 .Completion of Tahdheeb Al-Kamal fi Tahtheeb Al-Rijal, Maghaltay bin Qalij bin Abdullah Al-Bakjari, Alaeddin (T.: 762 AH), investigation: Abu Abd al-Rahman Adel bin Muhammad - Abu Muhammad Osama bin Ibrahim, 1st edition, 1422 AH, 2001 AD, Al-Farouk Al-Haditha for printing and publishing.

10 .Fairness in what must be believed and it is not permissible to be ignorant of it, Muhammad bin Al-Tayyib bin Muhammad bin Jaafar bin Al-Qasim, Judge Abu Bakr Al-Baqlani Al-Maliki (T: 403 AH), 2nd Edition, 1421 AH, 2000 AD, Al-Azhar Heritage Library.

11.Anwar al-tanzeel wa asrar al-ta;iweel, Nasser al-Din Abu Saeed Abdullah bin Omar bin Muhammad al-Baydawi al-Shirazi (T.: 685 AH), investigation: Muhammad Abd al-Rahman al-Maraashli, 1st edition, 1418 AH, Dar Revival of Arab Heritage, Beirut

12 .Baher Al-Burhan in the meanings of the problems of the Qur'an, Abu Al-Qasim, Mahmoud bin Abi Al-Hassan Ali bin Al-Hussein

Al-Ghaznawi (died: after 553 AH), investigation: Suad bint Salih bin Saeed Babqi, without edition, 1419 AH, 1998 AD, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah.

13 .Al-Bahr Al-Ra'iq Explanation of the Treasure of Facts, Zain Al-Din bin Ibrahim bin Muhammad, known as Ibn Najim Al-Masry (d.: 970 AH), with the complement of Al-Bahr Al-Ra'iq by Muhammad bin Hussein bin Ali Al-Turi (d. after 1138 AH), and with the footnote: The Creator's Grant by Ibn Abdeen, 2nd Edition , undated, Islamic Book House

14 .Al-Bahr Al-Muheet, in the interpretation, Abu Hayyan Muhammad bin Yusuf bin Ali bin Yusuf bin Hayyan Atheer Al-Din Al-Andalusi (T.: 745 AH), investigation: Sidqi Muhammad Jamil, without edition, 1420 AH, Dar Al-Fikr, Beirut.

15 .Bada'i al-Sana'i' fi Tirtib al-Shari'i, Ala' al-Din, Abu Bakr bin Masoud bin Ahmad al-Kasani al-Hanafi (d.: 587 AH), and at the end: The Complementary Sea of Excellence by Muhammad bin Husayn bin Ali al-Turi al-Hanafi al-Qadri (d. after 1138 AH), and in the footnote: The Grant of the Creator Ibn Abdeen, 2nd edition, 1406 AH, 1986 AD, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut.

16 .Al-Burhan in the Sciences of the Qur'an, Abu Abdullah Badr al-Din Muhammad bin Abdullah bin Bahadur al-Zarkashi (d.: 794 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 1st edition, 1376 AH, 1957 AD, Dar Isa al-Babi al-Halabi and his partners.

17.Boghyat al-wo'at fi tabaat al-logaween wa al-nuhat , Jalal al-Din al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, (T.: 911 AH), investigation: Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, without edition and without date, the modern library, hunting.

18 .Pure Rhetoric in Meanings, Statement, and Badea, Hassan bin Ismail bin Hassan bin Abdul Raziq Al-Janahi (T.: 1429 AH), without edition, 2006 AD, Al-Azhar Library for Heritage, Cairo, Egypt.

19 .Rhetoric in the translations of the imams of grammar and language, Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub al-Fayrouzabadi (T: 817 AH), 1st edition, 1421 AH, 2000 AD, Dar Saad al-Din for printing, publishing and distribution

20 .The Joy of the Forums and the Pursuit of Examples in Summarizing Miracles, Biographies, and Shamael, Yahya bin Abi Bakr bin Muhammad bin Yahya Al-Amiri Al-Hardi (T: 893 AH), without edition and without date, Dar Sader, Beirut.

21 .The History of Erbil, Al-Mubarak bin Ahmed bin Al-Mubarak, Ibn Al-Mustawfi, Al-Irbili (d.: 637 AH) investigation: Sami bin Sayed Khammas Al-Saqqar, without edition, 1980 AD, Ministry of Culture and Information, Dar Al-Rasheed Publishing House, Iraq.

22 .The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed bin Othman Al-Dhahabi (T: 748 AH), investigation: Dr. Bashar Awad Maarouf, 1st Edition, 2003 AD, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut.

23 .The Great History, Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughira Al-Bukhari, Abu Abdullah (d.: 256 AH), printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu'id Khan, without edition and without date, the Ottoman Encyclopedia, Hyderabad, Deccan.

24 .The History of Baghdad, Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi (d.: 463 AH),

investigation: Bashar Awwad Maarouf, 1st edition, 1422 AH, 2002 AD, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut.

25 .Interpretations of the Sunnis, Abu Mansour, Muhammad bin Muhammad bin Mahmoud al-Maturidi (T.: 333 AH), investigation: d. Majdi Basloum, 1st edition, 1416 AH, 1995 AD, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut.

26.Al-tohfa al-lateefa fi tareikh al-madina al-sharifa, Shams al-Din Muhammad bin Abd al-Rahman bin Muhammad al-Sakhawi, (T.

27 .Tadhkirat Salem (lithograph in the Ottoman language), Qadi al-Askar Salem Effendi, without edition, 1315 AH, Saadat House, Istanbul.

28 .The translation of the poem Al-Burdah by Abd al-Hay al-Jaluti al-Askadari, Benjamin I. Jijay, the letter is printed in a collection

29. Payment of rules in explaining the abstraction of beliefs, famous for explaining the old abstraction, Mahmoud bin Abdul Rahman (Abi Al-Qasim) Ibn Ahmed bin Muhammad, Abu Al-Thana, Shams Al-Din Al-Isfahani (T: 749 AH), corrected it, presented it and commented on it: Dr. : Khaled bin Hammad Al-Adwani, 1st edition, 1432 AH, 2012 AD, publisher: Dar Al-Diyaa for Publishing and Distribution, Kuwait.

30. Al-Ta’deel and defamation, for whom Al-Bukhari narrated in Al-Jami’ Al-Sahih, Abu Al-Walid Suleiman bin Khalaf bin Saad bin Ayoub Al-Tajibi Al-Qurtubi (T: 474 AH), investigation: Dr. Abu Lubabah Hussein, 1st edition, 1406 AH, 1986 AD, Dar Al-Liwa for publication and distribution, Riyadh.

31. Interpretation of the followers, presentation and comparative study, d. Muhammad bin Abdullah Al-Khudairi, 1st edition, 1420 AH, 1999 AD, Dar Al-Watan, Riyadh.

32. Interpretation of the Holy Qur'an, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Isa bin Muhammad Al-Marri, Al-Ilbiri known as Ibn Abi Zamanin Al-Maliki (T: 399 AH), investigation: Abu Abdullah Hussein bin Okasha - Muhammad bin Mustafa Al-Kanz, 1st edition, 1423 AH, 2002 AD Modern Farouk, Cairo.
33. Interpretation of the Noble Qur'an, T. Ibn Qayyim Al-Jawziyyah, Shams Al-Din Muhammad Bin Abi Bakr Bin Ayoub Bin Saad (T.: 751 AH), Reality: Arabic and Islamic Studies and Research Office under the supervision of Sheikh Ibrahim Ramadan, 1st edition, 1410 AH, Al-Hilal Library and House, Beirut.
34. Interpretation of the Qur'an, Abu Al-Muzaffar, Mansour bin Muhammad bin Abdul-Jabbar bin Ahmed Al-Samani, Al-Tamimi, Al-Marwazi, (T: 489 AH), investigation: Yasser bin Ibrahim and Ghoneim bin Abbas bin Ghneim, 1st edition, 1418 AH, 1997 AD, Dar Al-Watan, Riyadh.
35. Tafsir Mujahid, Abu al-Hajjaj Mujahid bin Jabr al-Qurashi al-Makhzoumi (d.: 104 AH), investigation: Dr. Muhammad Abd al-Salam Abu al-Nil, 1st edition, 1410 AH, 1989 AD, Modern Islamic Thought House, Egypt.
36. Restricting the negligent and distinguishing the problem, Abu Ali Al-Hussein bin Muhammad Al-Ghassani Al-Jiyani (d.: 498 AH), investigation: Ali bin Muhammad Al-Omran, and Muhammad Aziz Shams, 1st edition, 1421 AH, 2000 AD, Dar Alam Al-Fawa'id.
37. The Warning and Response to the People of Desires and Innovations, Abu Al-Hussein Al-Malti Muhammad bin Ahmed bin Abdul Rahman, Al-Asqalani (T.: 377 AH), investigation:

Muhammad Zahed bin Al-Hassan Al-Kawthari, without edition and without date, Al-Azhar Library for Heritage, Egypt.

38. Tanweer al-Muqbas from the interpretation of Ibn Abbas, Abdullah bin Abbas (may God be pleased with them both): (T: 68 AH), collected by: Al-Firuzabadi, Majd Al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub (T: 817 AH), without edition and without date, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya , Beirut.
39. Jami' al-Usul fi Ahadith al-Rasool, Ibn al-Athir al-Jazari, Majd al-Din Abu al-Sa'adat al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad al-Shaibani (d.: 606 AH), investigation: Abdul Qadir al-Arnaout, 1st edition, no date, Al-Halawani Library - Al-Mallah Press - Dar Al-Bayan Library.
40. Al-Bayan Mosque in the Interpretation of the Qur'an, Abu Jaafar, Muhammad bin Jarir bin Yazid bin Katheer bin Ghalib Al-Amili Al-Tabari, (T: 310 AH), investigation: Ahmed Muhammad Shaker, 1st edition, 1420 AH, 2000 AD, Al-Risala Foundation, Beirut.
41. The Great Mosque, Jalal al-Din al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr, (d.: 911 AH), investigation: Mukhtar Ibrahim al-Hajj - Abd al-Hamid Muhammad Nada - Hassan Issa Abd al-Zahir, 2nd edition, 1426 p., 2005 CE, Al-Azhar Al-Sharif, Cairo.
42. The Collector of the Ethics of the Narrator and the Ethics of the Hearer, Al-Khatib Al-Baghdadi, Abu Bakr Ahmed bin Ali bin Thabit bin Ahmed bin Mahdi (T: 463 AH), investigation: Dr. Mahmoud Al-Tahan, without edition and without date, Al-Maarif Library, Riyadh.
43.Jamal a-qor'a, Alam al-Din, Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Abd al-Samad al-Sakhawi (T.: 643 AH), investigation: d.

Marwan Al-Attiyah - Dr. Muhsin Kharabah, 1st edition, 1418 AH, 1997 AD, Dar Al-Ma'moun for Heritage, Damascus.

44. Facts of interpretation, Abu Abd al-Rahman Muhammad ibn al-Husayn ibn Muhammad al-Salami, Al-Nisaburi (T.: 412 AH), investigation: Sayed Imran, 1st edition, 1421 AH, 2001 AD, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut.
45. A summary of rulings on the missions of the Sunnah and the rules of Islam, Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf al-Nawawi (d.: 676 AH), investigation: Hussein Ismail al-Jamal, 1st edition, 1418 AH, 1997 AD, Al-Risala Foundation, Beirut.
46. Al-Durr al-Manthur fi Tafsir Bal Mathur, Jalal al-Din al-Suyuti: Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d.: 911 AH), without edition, without date, Dar al-Fikr, Beirut.
47. The Constitution of the Scholars, Judge Abd al-Nabi bin Abd al-Rasul al-Ahmad Nakri (d.: 1200 AH), Arabs His Persian Expressions: Hassan Hani Fahs, 1st edition, 1421 AH, 2000 AD, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut.
48. Diwan al-Islam, Shams al-Din Abu al-Maali Muhammad bin Abd al-Rahman bin al-Ghazi (d.: 1167 AH), investigation: Sayed Kasravi Hassan, 1st edition, 1411 AH, 1990 AD, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.
49. The tail of the gardens of truths in the sequel to the Numani sisters, Ashabi Zadeh, Ibrahim Haseeb bin Abdul Baqi, a written copy preserved in the Ragheb Pasha Library.
50. Zad Al-Masir in the Science of Interpretation, Ibn Al-Jawzi, Jamal Al-Din Abu Al-Faraj Abd Al-Rahman Bin Ali Bin Muhammad (T: 597 AH), investigation: Abd Al-Razzaq Al-Mahdi, 1st edition, 1422 AH, Dar Al-Kitab Al-Arabi, Beirut.

51. The Ottoman Record, Muhammad Soraya, (Turkish), without edition, 1996 AD, Namuna Press, Istanbul.
52. Al-Siraj Al-Munir in Helping to Know Some Meanings of the Words of Our Lord, the Wise, the Expert, Al-Khatib Al-Sherbiny, Shams Al-Din, Muhammad bin Ahmed Al-Shafi'i (T.: 977 AH), without edition, 1285 AH, Bulaq Al-Amiri Press, Cairo.
53. The ladder of sciences in logic, Mohibullah bin Abd al-Shakur al-Bahari al-Hindi (d.: 1119 AH), edited by: Mujahid Sagheer Ahmed Soudhuri, without edition, 1284 AH, 1831 AD: Public Welfare Press, Lahore, Pakistan.
54. Behavior in the Layers of Scholars and Kings, Bahaa al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Yusuf bin Yaqoub al-Jundi (d.: 732 AH), investigation: Muhammad bin Ali bin al-Hussain al-Akwa' al-Hawali, 2nd edition, 1995 AD, Al-Irshad Library, Sana'a.
55. The Great Sunnahs, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Bahaqi (d.: 458 AH), investigation: Muhammad Abdul Qadir Atta, 3rd Edition, 1424 AH, 2003 AD, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut.
56. Explanation of indoctrination, Abu Abdullah Muhammad bin Ali bin Omar Al-Tamimi Al-Mazari Al-Maliki (d.: 536 AH), investigation: His Eminence Sheikh Muhammad Al-Mukhtar Al-Salami, 1st Edition, 2008 AD, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut.
57. Explanation of the golden roots in knowing the words of the Arabs, Ibn Hisham, Jamal al-Din, Abu Muhammad, Abdullah bin Yusuf bin Ahmed (T.: 761 AH), investigation: Abdul Ghani Al-Daqr, United Distribution Company, Syria.
58. People of Faith, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali bin Musa Al-Khosrawerdi Al-Khurasani Al-Bayhaqi (d.: 458 AH),

investigation: Muhammad Al-Saeed Bassiouni Zaghloul, 1st edition, 1410 AH, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut, chapter: On the beginning of the surah with the name except (innocence). And the evidence is that it is a complete verse from the opening of the book.

59. The Turkish Poets (lithograph in Turkish), Saad al-Din Nuzhat Arjun, without edition, without date, without house.
60. Sahih Al-Bukhari (Al-Jami' al-Musnad al-Sahih al-Sahih al-Bukhari) Abu Abdullah Muhammad bin Ismail al-Jaafi al-Bukhari (T: 256 AH), investigation: Muhammad Zuhair bin Nasser al-Nasser, 1st edition, 1422 AH, Dar Lifebuoy, book: Maghazi.
61. Al-Sahih al-Musnad is one of the causes of revelation, Abu Abd al-Rahman Muqbil ibn Hadi al-Wada'i, 4th edition, 1408 AH, 1987 AD, Ibn Taymiyyah Library, Cairo.
62. Sahih Muslim (Al-Musnad Al-Sahih, abbreviated by transferring justice from justice to the Messenger of God (may God bless him and grant him peace), Abu al-Hasan Muslim bin al-Hajjaj al-Nisaburi al-Qushayri (d.: 261 AH) investigation: Muhammad Fuad Abd al-Baqi, without edition and without date, Dar Ihya al-Turath al-Arabi , Beirut.
63. The Characteristics of the Elite, Jamal al-Din Abu al-Faraj Abd al-Rahman bin Ali bin Muhammad al-Jawzi (T.: 597 AH), investigation: Mahmoud Fakhoury, d. Muhammad Rawas Qalaji, 2nd edition, 1399 AH, 1979 AD, Dar Al-Maarifa, Beirut.
64. Tabaqat al-Hafiz, Abd al-Rahman ibn Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d.: 911 AH), 1st edition, 1403 AH, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut.

65. Tabaqat al-Fuqaha', Abu Ishaq Ibrahim bin Ali al-Shirazi (d.: 476 AH), Hadith: Muhammad bin Makram Ibn Manzoor (d.: 711 AH), investigation: Ihsan Abbas, 1st edition, 1970 AH, Dar Al-Raed Al-Arabi, Beirut.

66. Ottoman author, (lithograph in Ottoman), Muhammad Taher Al-Barsawi, without edition, 1333 AH, Al-Amira Press, Istanbul.

67. Al-Ajab fi Bayan al-Asbab, Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmad bin Hajar (T: 852 AH), investigation: Abdul Hakim Muhammad al-Anis, without edition and without date, Dar Ibn al-Jawzi.

68. Aziz Mahmoud Hedayi and the Gluteal Method of Willems: (p. 161), W

69. Inayat al-Qadi wa Kifayat al-Radi on the interpretation of al-Baydawi, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad bin Omar al-Khafaji al-Masry al-Hanafi (T: 1069 AH), without edition and without date, Dar Sader, Beirut: (5/141).

70. The Curiosities of the Qur'an and the Delights of the Criterion, Nizam al-Din al-Hasan bin Muhammad bin Hussein al-Qummi al-Nisaburi (T.: 850 AH), investigation: Sheikh Zakariya Amirat, 1st edition, 1416 AH, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut: (6/145).

71. Al-Fa'iq fi Ghareeb al-Hadith and Athar, Abu al-Qasim Mahmoud bin Omar bin Ahmad, Jarallah al-Zamakhshari, (T.: 538 AH), investigation: Ali Muhammad al-Bajawi, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, 2nd edition, no date, Dar al-Ma'rifah, Beirut.

72. Opening the unseen in revealing the mask of doubt, Sharaf al-Din al-Hussein bin Abdullah al-Taibi (d.: 743 AH), 1st edition,

1434 AH, 2013 AD, Dubai International Holy Quran Award: (11/93).

73. The Virtues of the Companions, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib ibn Ali A al-Nisa'i (T.
74. Jurists of the Levant: Makhoul bin Abdullah, Al-Awza'i, Abd al-Rahman bin Amr bin Yahmed, and Suleiman bin Musa Al-Ashdaq.
75. Al-Qatar Al-Mukhtar from the Seas of the Good Imams, Tamim Mamoon Mardam Bey, 1st edition, 2023 AD, Dar Talas, Damascus.
76. Rules of Jurisprudence, Muhammad Amim Al-Ihsan Al-Mujaddidi Al-Barakti, 1st edition, 1407 AH, 1986 AD, Al-Sadaf Publishers, Karachi.
77. The revealer of the facts of the Sunnah, Sharaf Al-Din Al-Hussein bin Abdullah Al-Tibi (T.: 743 AH), investigation: Dr. Abdul Hamid Hindawi, 1st edition, 1417 AH, 1997 AD, Nizar Mustafa Al-Baz Library, Makkah Al-Mukarramah and Riyadh.
78. Al-Kamil in the weak men, Abu Ahmed Abdullah bin Uday bin Abdullah bin Uday, Al-Jurjani (T: 365 AH), investigation: Mazen Muhammad Al-Sarsawy, 1st edition, 1434 AH, 2013 AD, Al-Rushd Library, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
79. The Book of Definitions Ali bin Muhammad bin Ali Al-Zein Al-Sharif Al-Jarjani (T: 816 AH), 1 edition, 1403 AH, 1983 AD, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut.
80. The Scout on the Facts of the Mysteries of Revelation, Abu al-Qasim Mahmoud bin Amr bin Ahmad al-Zamakhshari (T.: 538 AH), 3rd edition, 1407 AH, Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut

81. Disclosure and Explanation of the Interpretation of the Qur'an, Abu Ishaq Ahmed bin Muhammad bin Ibrahim Al-Thalabi (d.: 427 AH), investigation: Imam Abi Muhammad bin Ashour, 1st edition, 1422 AH, 2002 AD, the Arab Heritage Revival House, Beirut.

82. Colleges, A Dictionary of Linguistic Terms and Nuances, Abu al-Baqa al-Hanafi, Ayoub bin Musa al-Husayni al-Quraimi al-Kafawi, (T.

83. Al-Lamat, Abu al-Qasim, Abd al-Rahman bin Ishaq al-Baghdadi al-Nahawandi al-Zajaji (d.: 337 AH), investigation: Mazen al-Mubarak, 2nd edition, 1405 AH, 1985, Dar al-Fikr, Beirut.

84.libab al-ta'weel fi ma'ani al-tanzeel, Abu Al-Hassan, Ali bin Muhammad bin Ibrahim Al-Shehi, Al-Khazen (T.: 741 AH), corrected by: Muhammad Ali Shaheen, 1st edition, 1415 AH, Dar Al-Kutub Al-Ilmiya, Beirut.

85. Al-Labbab fi Ulum al-Kitab, Abu Hafs, Siraj al-Din Omar bin Ali bin Adel al-Hanbali, al-Dimashqi, al-Nu'mani (T.: 775 AH) investigation: Sheikh Adel Ahmed Abd al-Mawgoud, and Sheikh Ali Muhammad Moawad, 1st edition, 1419 AH, 1998 AD, Dar al-Kutub al-Ilmiya, Beirut.

86. Lisan al-Arab, Ibn Manzoor Jamal al-Din, Muhammad bin Makram bin Ali, Abu al-Fadl al-Ansari al-Ruwaifi'i al-Ifriqi (T.: 711 AH), 3rd Edition, 1414 AH, Dar Sader, Beirut.

87. Luami' al-Asrar, Explanation of the Readings of Lights in Logic, Qutb al-Din Muhammad ibn Muhammad al-Razi (T.: 766 AH), without edition and without date, Najafi Books Publications, Qom.

88. Al-Mabsout, Muhammad bin Ahmed bin Abi Sahl Shams al-Amamah al-Sarkhasi (d.: 483 AH), without edition, 1414 AH, 1993 AD, Dar al-Ma'rifah, Beirut.

90. The Complex of Appendices and the Source of Benefits, Abu al-Hasan Nur al-Din Ali bin Abi Bakr bin Suleiman al-Haythami (d.: 807 AH), investigation: Hussam al-Din al-Qudsi, without edition, 1414 AH, 1994 AD, al-Qudsi Library, Cairo.